الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2019

اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع

دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة:علم النفس تخصص: إرشاد وتوجيه.

إعداد الطالبة:

* سعودي نبيلة

إشـــراف:

* د/ براخلية عبد الغني

تاريخ المناقشة:2019/06/22

د/ جلاب مصباح	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
د/ براخلية عبد الغاني	جامعة محمد بوضياف	مشرفا
د/ بركات عبد الحق	جامعة محمد بوضياف	مناقشا

الموسم الجامعي: 2019/2018

شكر وعرفان:

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿﴿إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . .﴾﴾ (7) سورة إبراهيم

كما أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف" .د/ براخلية عبد الغني" الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل علي بنصائحه القيمة ، وإلى رفيق دربي جمال الدين الذي ساندني في مشواري الدراسي ،وإلى جميع الأساتذة الذين درسوني

ولا أنسى أن أتقدم بكل احترامي إلى كل من ساعدني ، من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث المتواضع .

في الأخير أحمد الله حمدا [illegible] علي بإنهاء هذا العمل .

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة اتجاهات عينة من طلبة الماستر في تخصص علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع ومدى أثر المتغيرات (الجنس، التخصص، السن) على اتجاهاتهم ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة لقياس الاتجاه نحو دور المرأة في المجتمع وتم التأكد من خصائصها السيكومترية وتم تطبيقها على عينة من طلبة الماستر في تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع مكونة من (160) طالب وطالبة، لمعالجة بيانات الدراسة وقد اسفرت هذه المعالجة عن النتائج التالية:

اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع إيجابية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير التخصص لصالح علم الاجتماع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن.

Résumé de l'étude:

L 'objectif de la présent étude est de connaitre les tendances d'un échantillon d'étudiants de Master en psychologie et en sociologie concernant le rôle de la femme dans la société et l'influence des variables (le sexe, la spécialité et l'âge) sur leurs tendances et mis au point pour mesures la tendance vers le rôle de la femme dans la société. les caractéristiques psychométriques on été vérifiées et appliquées sur un échantillon d'étudiants en master dans les domaines de la psychologie et de la sociologie comprenant 160, entre étudiants et étudiants. L'étudiants a adopté la paquet de statistiques pour les sciences sociales (spss) pour traiter les données de l'étude. Ce traitement a donné les résyltatssinrants :

- La tendance des étudiants en psychologie et en sociologies a l'égard du rôle de la femme dans la société est positive.
- Il existe des différences statiquement significatives dans la tendance des étudiants en psychologie et en sociologie a l'égard du rôle de la femme dans la société en raison de la variable de sex.
- Il existe des différences statistiquement significatives dans la tendance des étudiants en psychologie et en sociologie a l'égard du rôle de la femme dans la société en raison de la variable de la spécialité.
- Il existe des différences statiquement significatives dans la tendance des étudiants en psychologie et en sociologie a l'égard du rôle de la femme dans la société en raison de la variable de l’âge .

الموضـــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-الإشكالية	04
2-الفرضيات	06
3-أهمية الدراسة	06
4-أهداف الدراسة	07
5-مصطلحات الدراسة	07
6-الدراسات السابقة	07
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	15
1- مفهوم الاتجاه	16
2- خصائص الاتجاه	18

3- مكونات الاتجاه	19
4- قياس الاتجاه	19
5- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه	21
6- طرق تغيير الاتجاه	22
7- أنواع الاتجاه	23
8- النظريات المفسرة للاتجاه	24
خلاصة	26
الفصل الثالث: دور المرأة في المجتمع	
تمهيد	28
1-صورة المرأة كما وردت في الكتاب والسنة	29
2-مكانة المرأة قبل الإسلام	30
3-مكانة المرأة في الإسلام	30
4-دور المرأة في المجتمع:	32
5-المرأة والتعليم:	37
6-حقوق المرأة:	37
7-الاتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة:	39
8-موقف علم النفس و علم الاجتماع من قضايا المرأة:	42
خلاصة الفصل	44
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	

تمهيد	46
أولا/ الدراسة الاستطلاعية	47
ثانيا/ الدراسة الأساسية	48
1- منهج الدراسة	48
2-حدود الدراسة	48
3- العينة	49
5- أدوات الدراسة	50
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	55
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات	57
2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	64
3-استنتاج عام	66
خاتمة	68
توصيات واقتراحات	69
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص	48
الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال الاجتماعي مع درجته الكلية	51
الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال السياسي مع درجته الكلية	52
الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال الاقتصادي مع درجته الكلية	53
الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال الثقافي مع درجته الكلية	54
الجدول رقم (06) يوضح ثبات المقياس عن طريق التناسق الداخلي	55
الجدول رقم (07) يوضح طبيعة اتجاهات الطلبة نحو علم النفس والمعالجة النفسية	57
الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع في إتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع حسب المحاور	58
الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع في إتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع حسب المحاور	60
الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن حسب المحاور	62

فهرس الأشكال	الصفحة
شكل رقم (01) مقياس بوغاردوس	20
شكل رقم (02) طريقة سلم ليكرت	21

مقدمـــة

مقدمة:

يعد موضوع المرأة من المواضيع الحيوية التي تحضى باهتمام العالم المعاصر، وقد طرحت بكثافة سواء في المؤتمرات الدولية أو الإقليمية أو المحلية ولكي يكون للمرأة دور في مجتمعها يجب توفير الظروف والإمكانيات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أمامها، كما ان الدور البارز للمرأة لا ينحصر من خلال النظر اليه من محور واحد فقط بل من عدة محاور كالتعليم والعمل، والمشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمشاركة السياسية وغيرها،(روضة بنت محمد هاشم منشي،2010 ص 2) لذا فقد اهتم الباحثون بقضايا المرأة ودورها في المجتمع ومشاركتها في جميع الميادين في ظل التغيرات الحاصلة في العالم، وعدم اقتصارها على الأدوار التقليدية .

المرأة العربية بشكل عام والجزائرية خاصة حققت تقدما على مستوى أدوارها، وذلك بفضل تفتحها على العالم الخارجي وإدراكها لمحمل حقوقها وواجباتها، إلا أن الأدوار الاجتماعية ظلت مرتبطة بالنوع الاجتماعي والصور النمطية، فالمرأة اليوم وبالرغم من توليها لبعض المناصب القيادية إلا إن صورة الرجل ككاسب للرزق والمرأة كربة منزل وواجباتها الاعتناء بشؤون الأسرة اليومية ورعاية الأطفال وتربيتهم.. مع الاعتقاد بان تعليم المرأة وعملها سيؤديان إلى تحملها أعباء ومسؤوليات تفوق قدراتها وإمكانياتها وهي ليست بالأساس من واجباتها مما يتطلب منها طاقات إضافية لتستطيع انجاز كل ما يجب في الزمن المحدد وفي أكمل وجه، أو ستضطر للتخلي عن الكفاءة في الأداء وربما الاختيار بين احد الدورين داخل أو خارج المنزل وهذه الأفكار هي ما يحد من مشاركة المرأة في المجالات المتعددة.

والمرأة التي تدرك حقيقة دورها وتلتزم بواجباتها وتحرص على ممارسة حقوقها، إنما تؤثر في حركة الحياة في وطنها تأثيرا بالغا يدفع به إلى مزيد من التقدم و الرقي وملاحقة الركب الحضاري على مستوى المجتمعات والعالم أجمع.

لذا تعتبر دراسة الاتجاهات من الدراسات الهامة التي تطلعنا على التحولات الاجتماعية نحو دور المرأة في المجتمع وكذا تزودنا بنوعية الاتجاه نحو دورها ومن هنا دراستنا من أجل الكشف عن اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع.

وبما أن لكل بحث خطة عمل يسير بموجبها، فقد تحدد هذا البحث في خطة تتضمن الفصول التالية:

الفصل الأول : والذي تعرضنا من خلاله إلى توضيح مشكلة البحث ، تساؤلاته، فرضياته، أهميته، تحديد مصطلحاته إجرائيا وكذا الدراسات السابقة والتعليق عليها.

الفصل الثاني: والذي بدوره خصصناه للاتجاه بمفهومه، خصائصه، مكوناته، طرق قياسه، العوامل المؤثرة في تكوينه وطرق تغييره والنظريات المفسره له.

الفصل الثالث: تضمن دور المرأة في المجتمع، حيث تطرقنا فيه إلى صورة المرأة كما وردت في القرآن والسنة، مكانتها قبل الإسلام، دورها في المجتمع، المرأة والتعليم وحقوقها والاتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة وفي الأخير موقف علم الاجتماع وعلم النفس من قضايا المرأة.

الفصل الرابع : فصل خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بدراستيه الاستطلاعية والاساسية .

الفصل الخامس: فيه تم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى الاستنتاج العام والخاتمة والتوصيات.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5-مصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية

منذ القدم والمرأة والرجل يشكلان ركيزة المجتمع مع اختلاف دور كل واحد منهما عن الآخر. وباستعراض التاريخ الإسلامي نجد أن المساهمة في البناء الحضاري لأمتنا كان يتم بالتعاون بين كل مكونات المجتمع الإسلامي رجالاً ونساء،وقد حددت دائرتين من دوائر الشراكة بين المرأة والرجل,الدائرة الأولى هي دائرة الأسرة والدائرة الثانية هي دائرة المجتمع والأمة، أي دائرة المشاركة في العمل الجماعي العام. و لم تطرح قضية المرأة بشكل منفرد عن الرجل أو بصورة نقيضة أبداً إلا عندما حدث الاختلال في ثقافة الأمة.

حيث بدأ الاهتمام الغربي بقضايا المرأة مبكرا مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان سنة 1948، بتوالي المؤتمرات والقوانين والمواثيق المدعمة لتطوير مكانة المرأة,حيث تم تبني مفهوم التنمية من قبل الأمم المتحدة واعتبرت عملية تمكين المرأة من أهم استراتجياتها المتبعة والتي تعمل على بتطبيقها في معظم دول العالم هذا ما دفع العديد من الدول العربية لعقد عدة مؤتمرات لمواجهة التحديات التي تحول دون مشاركة المرأة في التنمية, ولتأكيد الحاجة لوضع إستراتجية عربية متكاملة للنهوض بالمرأة العربية ودعم قدراتها , ومواجهة المعوقات التي تضعف مشاركتها الفعالة في التنمية، لأن مشاركة المرأة ضرورة أساسية لحاضر الأمة ومستقبلها.

وحصول المرأة على شهادات علمية عالية فتح لها مجالا واسعا لخوض غمار العمل و جعلها واعية بأدوارها و متسلحة بالقدر الملائم من المعرفة و الثقافة و الخبرات و القدرات و المهارات، ونظراً لإثبات جدارتها في التعليم والعمل فرضت أحقيتها في التبوء في المناصب القيادية، فظهرت العديد من النساء كقائدات لمؤسسات وجمعيات وأحزاب ووظائف سامية.مع بروز دعوات تحرير المرأة بمعناها الغربي العلماني، مما أدخلنا في حالة صراع داخلي بين ما يحق للمرأة القيام به وبين ما لا يحق لها القيام به.

وقد اهتم الباحثين بدراسة دور المرأة في المجتمع حيث نجد أن الرجل خضع للتغيير ألقسري من حيث كسر قيود الأعراف و التقاليد و هو ما تثبته دراسة **لحسن بو عبد الله** حول تغيير اتجاهات الفرد الجزائري نحو مركز و دور المرأة في المجتمع بهدف تقييم مدى التغيير الحقيقي في العقلية الجزائرية اتجاه المرأة بالنظر الى تطور المركز القانوني للمرأة و تعرضها لخبرات التعلم و العمل و علاقة هذا التغيير بمتغيرات كالجنس و السن و درجة التعليم و دلت النتائج على وجود فروق بين الجنسين في تغيير الاتجاهات نحو الأدوار الاجتماعية لصالح النساء حيث أن تغيير اتجاهات الرجل ضئيلة مقارنة بتغيير اتجاهات المرأة نحو الأدوار الاجتماعية نتيجة تعلمها و دخولها سوق العمل (لحسن بوعبد الله ,1995 ,ص 156) ,كما تؤكد العديد من الدراسات على أن من بين مؤشرات تقدم المجتمع مساهمة نسائه في النشاط الاجتماعي و

الاقتصادي , بل هناك آراء ترى أن أي خطة تنموية لابد أن تعتمد في جهودها على مشاركة المرأة بجانب الرجل .

و إن خروج النساء إلى مجال الإنتاج الاجتماعي هو طريق التحرر و ليس ثمة طريق آخر غيره و أن خروجها إلى الإنتاج هو الذي سيغير من مكانتها الاجتماعية و التشريعية (**سهير كامل** ,2001 ص 113). و هي تلعب دورا حيويا ورئيسيا في تنمية المجتمع وتطوره من خلال مشاركتها في التنظيمات الأهلية أيضا ،و الذي لا ينفصل عن وضعها في المجتمع بصورة عامة، وهو الوضع الذي سيتحدد بدوره، بمدى تطور البني الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بالقدر الذي يتيح للمرأة المشاركة والعمل المجتمعي. ويتمثل النشاط الأهلي للنساء في أنماط متعددة، من أقدمها وأكثرها شيوعاً الجمعيات الخيرية النسائية، بالإضافة إلى عمل المرأة من خلال الاتحادات النسائية والنقابات المهنية. ،والأحزاب السياسية هذه الأخيرة و بالرغم من القوانين الدستورية النافذة بالجزائر و التي تمنح المرأة الجزائرية حقوقا كاملة و متساوية مع أخيها الرجل دون إنقاص إلا أن التناقض و الصراع الذي تعيشه المرأة الجزائرية سببه العوامل الاجتماعية و الثقافية المميزة لبنية المجتمع , كما توصلت دراسة (حريزي زكريا,2011 ص135) إلى أن دور المرأة ووضعها في تنظيمات المجتمع المدني من الدول العربية ما هو إلا انعكاس لطبيعة الإطار الاجتماعي و الثقافي و السياسي لهذه المجتمعات الذي يحدد أدوارا بعينها للفرد في المجتمع حسب النوع و ليس حسب قدرات و إمكانيات الفرد في المجتمع و حسب المناخ السياسي و مساحة الحدية المتروكة للمواطن بشكل عام و المرأة بشكل خاص, لهذا تشكل اتجاه محافظ يرى أن المرأة غير قادرة على تحمل المسؤوليات السياسية أو تقلد مناصب رئاسية، و هذه الفئة تمثل النظرة التقليدية للمرأة التي تتغذى بالتنشئة الاجتماعية و المرجعية الدينية و العرفية المحافظة .

و من هنا أصبحت قضية المرأة و أدوارها مثارا للاهتمام و التحليل و بالتالي فقياس الاتجاه نحو هذه الأدوار يعد من الأمور المهمة، فدراسة الاتجاهات تحتل مكانة كبيرة في مجال الدراسات النفسية فهي تساعد على تفسير الخبرات و المواقف التي نمر بها و ينظر للاتجاه كوحدة كلية له مكونات و أبعاد ثلاثة : معرفية وجدانية، سلوكية و أنها قد تشير إلى ميل مؤيد أو ميل مناهض أو ميل محايد إزاء الموضوعات و الطبقات و الأشخاص (**محمد ابراهيم عيد ، 2005 ص 56.**)

و تتباين الاتجاهات نحو دور المرأة في المجتمع و يغلب على هذه الاتجاهات التباين في الرأي حسب الفئة المستهدفة، و مما لا شك فيه أن فئة الطلبة الجامعيين لهم اتجاهات نفسية واجتماعية نحو العديد من القضايا والمواضيع ، ومن بين هاته القضايا دور المرأة في المجتمع والذي أردنا دراسة طبيعة اتجاهاتهم نحوه كفئة ذات مستوى ثقافي وتعليمي، سواء بالإيجاب فتكون بذلك داعمة لها ومؤيدة لها في تقدمها واستمرارها، وإما أن تأتي سلبية فتحول بذلك دون تقدمها وتحبط معنوياتها وتعمل على عرقلة أدوارها في مختلف المجالات

الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، وقتل الطموح وروح الإبداع لديها لجعلها عضوا خاملا منطويا على ذاته لا يساهم في تنمية المجتمع.

ونظرا لأهمية ومكانة شريحة الطلبة الجامعيين المعول عليها مستقبلا في بناء وتنمية المجتمع ، باعتبارهم رجال ونساء المستقبل الذين سيعملون على نقل القيم والمبادئ للأجيال القادمة، ارتأينا أنه من المهم جدا التعرف على اتجاهاتهم وطبيعتها نحو دور المرأة في المجتمع من خلال محاولة الكشف عن ذلك عبر محاولة الإجابة على التساؤل التالي:

ما هي طبيعة اتجاهات عينة من طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع؟

والذي تندرج تحته مجموعة من التساؤلات والتي جاءت كما يلي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن؟

2- الفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع تعزي لتغيير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع تعزي لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن.

3- أهمية الدراسة:

المرأة نصف المجتمع، وما من مجتمع يسعى الى التقدم إلا ووضع المرأة في مقدمة اهتماماته وأمن لها الشروط اللازمة لتطوير قدراتها وفعل مشاركتها في النهوض والتقدم من أجل ممارسة أدوارها المختلفة

وهذا ما جعل موضوع المرأة ودورها في المجتمع يحضى باهتمام دراستنا فقد حاولنا تسليط الضوء على دورها الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي والثقافي، بالإضافة الى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين وآرائهم نحو هذه الأدوار.

4- أهداف الدراسة :

إن هذه الدراسة تهدف بشكل أساسي ومباشر إلى:

- التعرف على اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع في المجالات: الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية.
- الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة: علم النفس وعلم الاجتماع حسب متغير التخصص.
- الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع حسب متغير الجنس.
- الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع حسب متغير السن.

5- مصطلحات الدراسة :

التعريف الإجرائي:الاتجاه نحو دور المرأة في المجتمع:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاهات نحو دور المرأة في المجتمع ممثلا في المجالات التالية: المجال الاجتماعي والمجال السياسي والمجال الاقتصادي والمجال الثقافي.

6- الدراسات السابقة :

6-1 دراسة العوني نور الهدى (2017):دراسة بعنوان: تأثير خروج المرأة الماكثة بالبيت للعمل على أدوارها الوظيفية، وقد حاولت هذه الدراسة تقصي تأثير خروج المرأة الماكثة بالبيت للعمل على أدوارها الوظيفية، لان ولوجها لعالم الشغل ساعدها كثيرا في صنع أدوار جديدة، فالتغيرات التي طرأت على المجتمع سمح للمرأة بالتغير من أدوارها التقليدية وإحداث أدوار أخرى تواكب المجتمع الحالي وكان العمل أهم فرصة في حياة المرأة وقد شملت عينة الدراسة على 90 امرأة ماكثة في البيت عاملة في تخصصات خياطة

الألبسة و الحلاقة و صنع الحلويات و عاملة بمدينة بسكرة واستخدم المنهج الوصفي لدراسة الموضوع معتمدين على وسائل البحث التالية:

الملاحظة الأولية، الدراسة الاستطلاعية، المقابلة، الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة الماكثة بالبيت بفعل خروجها للعمل اكتسبت أدوارا اجتماعية داخل أسرتها ضيوفها وأيضا رسم مشاريع الأسرة المستقبلية (بناء مسكن أو بشرائه، سيارة..) والمشاركة في القرارات الخاصة بمستقبل الأبناء كما أكدت الدراسة أن المرأة العاملة بفعل عملها، تكسب المرأة الماكثة بالبيت أدوارا اجتماعية جديدة خارج أسرتها وذلك من خلال عمل مأجور خارجه وإعالة الأسرة مع توفير حاجياتها.

6-2 دراسة أميمة أبو الخنير(2013): دراسة بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة دراسة ميدانية على عينة من شباب الجامعات المصرية.

حاولت هذه الدراسة رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة فعلى الرغم من الاعتراف بهذه الحقوق حيث نص عليها الدستور إلا أنه لا تزال هناك فجوة عميقة بين ما تنص عليه هذه القوانين وبين ما هو قائم وممارس بالفعل على ارض الواقع.

وقد اعتمدت الدراسة على أداة استبيان وعلى عينة قوامها 450 من الشباب الجامعي موزعة بالتساوي على الجامعات المصرية التالية: جامعة حلوان، جامعة 6 أكتوبر الجامعة الأمريكية.

وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية لدى الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة والتأييد والإجماع على هذه الحقوق (التعليم، العمل ، المشاركة السياسية) كما اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي كمنهج متبع.

6-3 دراسة حسن تيم (2010): دراسة بعنوان: درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية "بنابلس" وقد هدفت إلى معرفة درجة مساهمة المرأة في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ومدى أثر للتغيرات الديمقراطية (الجنس، الكلية، مكان السكن، المستوى الدراسي) على درجة المساهمة، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس المسجلين للفصل الأول من العام الدراسي 2010/2009ـــ واتبعت هذه

الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة، وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبيانات ثم معالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية (spss)حيث أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

* لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) من حيث درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس تعزى لمتغيرات مكان السكن السنة الدراسية

* جميع مجالات الدراسة حصلت على موافقة كبيرة باستثناء المجال الأسري حيث حصل على درجة موافقة متوسطة.

* توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية بنابلس تعزى لمتغير "الجنس" لصالح الإناث.

6-4 دراسة خضير مهدي (2008): دراسة بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة في المجالين السياسي والاجتماعي في المرحلة الراهنة – بجامعة كربلاء.

وقد تكونت العينة من 470 طالبا وطالبة من كليات مختلفة هي: الطب الصيدلية، الهندسة، العلوم، التربية، القانون، الإدارة والاقتصاد، الزراعة، كما خلصت الدراسة إلى أن هناك تطورا ثقافيا واجتماعيا وسياسيا حصل لدى المجتمع العراقي من خلال الاستجابة الإيجابية في اتجاهات الطلبة نحو المرأة كما بينت هذه الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة الاجتماعي والاقتصادي أكثر منه في المجال السياسي وتزاحم الأفكار والاتجاهات والآراء السياسية وسرعة تقبلها فيكون عمل المرأة في المجال الاجتماعي كما هو في التربية والتعليم مثلا أسهل من المنظمات السياسية.

وقد استعمل الباحث الاستبيان كأداة للبحث مكون من مجالين: المجال الاجتماعي والمجال السياسي وكل مجال يحوي 20 سنة، كما استعمل المنهج الوصفي لهذه الدراسة

6-5 دراسة بتول محي الدين (2005) : هي دراسة بعنوان: اتجاهات عينة من طلاب جامعة قطر نحو تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية وقد طبق فيها مقياس الاتجاهات نحو أدوار المرأة

الاجتماعية، والاتجاهات نحو تحديث أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية والاتجاهات نحو التحديث والتنمية في المجتمع على عينة قوامها (314) طالبا وطالبة وعدد الذكور (157) وعدد الإناث (157)، وتم تحليل ومعالجة البيانات باستخدام المعاملات الإحصائية المناسبة كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية...

أهم ما توصلت الدراسة إلى انه:

- توجد فروق إحصائية ذات دلالة بين متوسطات درجات الأفراد ومجموعات الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية تعزى بتغير الجنس.
- توجد فروق إحصائية ذات دلالة بين متوسطات درجات الأفراد ومجموعات الدراسة على مقياس الاتجاهات نحو أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية تعزى المتغير سنوات الدراسة وقد تبنت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

6-6 دراسة باعمر الزهرة (2005): اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية في ظل بعض المتغيرات الديمقراطية: جاءت هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات المرأة نحو بعض القضايا الاجتماعية وذلك باختلاف الفئات النسوية مع معرفة مدى الفرق الممكن حدوثه في الاتجاهات نحو هذه القضايا في ظل بعض التغيرات الديموغرافية: كالسن، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، العمل وقد طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 500 امرأة حيث طبق عليهن استبيان يقيس اتجاهاتهن، وقد خلصت الدراسة الى انه يوجد اتجاه ايجابي للمرأة نحو التعليم واتجاه سلبي نحو الاختلاط واتجاهات متباينة نحو كل من العمل، الزواج، التحرر، والمشاركة السياسية، كما تختلف طبيعة الاتجاهات نحو القضايا الاجتماعية باختلاف الفئات السنوية والمتغيرات الديمغرافية، كما وجدت ارتباطات بين اتجاهات المرأة نحو هذه القضايا كما اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي.

* اتجاهات ايجابية نحو المشاركة السياسية كانت لدى المعاملات فقط.

* اتجاهات سلبية لدى النساء المنخفضات في المستوى التعليمي سلبية ومن عمرهن اكبر من 40 سنة.

6-7 دراسة حمايل (2003): هدفت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة، إضافة إلى تحديد الفروق في اتجاهات الطلبة في الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعا لمتغير الجنس والكلية وعمل الأم، وعمل الأب، ومكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي، من اجل ذلك طبقت إستبانة على عينة مكونة من (934) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة كانت إيجابية، وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغيرات الجنس، عمل الأم عمل الأب، مكان الإقامة، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى الدراسي، والمعدل الأكاديمي وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي.

6-8 دراسة عاطف حسن (2000): هي دراسة بعنوان : الاتجاهات نحو الأدوار الجذرية والسلوكيات المرتبطة بادوار الجندر (sex،ذكر ،انثى) لدى سكان المدن والريف والمزارعين في "سلوفينيا" وقد طبقت هذه الدراسة في عام 2000 مع عينة قوامها 1550 مفحوص 770 رجل و780 امرأة تتراوح أعمارهم من 20-65 سنة وتم تقسيم أفراد العينة حسب مكان السكن لفحص الفروق بين سكان المدن، وسكان الريف والمزارعين.

وتظهر نتائج هذه الدراسة إن الاتجاهات التي تحملها نساء الريف والمزارعات نحو أدوار الجندر تختلف عن تلك التي تحملها نظيراتها من سكان المدن، وتظهر فروقات كبيرة بين فئة المزارعات ونساء المدن... وتشير النتائج أيضا إلى التباين بين سكان المدن من رجال ونساء اكبر من تباين سكان الريف والمزارعين، وكشف تحليل التباين إن الاتجاهات التقليدية نحو أدوار الجندر ترتبط أكثر بالاتجاهات التقليدية نحو الزواج وبمستويات أدنى من التعليم فاثر هذين العاملين أقوى من اثر مكان السكن، وبالنسبة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية الأخرى هناك فروق واضحة بين النساء في الريف والمدينة فالمزارعات أكثر ارتباطا برابط الزواج ولديهن عدد اكبر من الأطفال ويعشن في اسر ممتدة بمعدلات أعلى وذوات دخل اسري اقل عموما اقل انخراطا بالوظائف التي قد توفر لهن استقلالا ماديا....

وأخيرا هن أكثر التزاما بالقيم الدينية وفي الأسر التي تجني رزقها من العمل بالزراعة يكون التقسيم التقليدي للواجبات المترلية سن الجنسين، ورعاية الأطفال وتربيتهم هي مسؤولية المرأة.

6-9 دراسة (kozumi)"كوزيمي"(2000): تناولت تغير الهوية لدى الفتاة اليابانية، من خلال دراسة الاتجاهات نحو التغيرات الاجتماعية بمجموعة من الفتيات المراهقات وإدراكهن لهويتهن الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات التي تتعلق بهوية الأنا وبالتطلع نحو الوظيفة و الصداقات وادوار الجنس، وأظهرت نتائج الدراسة إن مستوى إدراك الهوية للفتاة اليابانية بتطور خلال سنوات الجامعية، كما إن هناك فروقا إحصائية ذات دلالة بين الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الرابع، لصالح المستوى الأعلى وان ارتفاع المستوى الأكاديمي يتعلق بمدى اكتساب الفتيات للخبرات والمعلومات في هذه المرحلة كما إن التغيرات الاجتماعية في أدوار المرأة يرجع في المقام الأول إلى اكتساب هؤلاء الفتيات المهارات و المعلومات والخبرات من خلال الدراسة الجامعية وخاصة نهاية المرحلة، وأطلق عليها تطور الشخصية.

7- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي بحثت في موضوع المرأة نرى إن بعض الدراسات تناولت عمل المرأة كدراسة حمايل (2003) و(العوني نور الهدى) ودراسة (خيضر مهدي 2008)وبعضها تناول أدوار المرأة كدراسة (بتول محي الدين 2005) ودراسة (2000) كما تناولنا في هذه الدراسة دور المرأة في المجتمع وذلك لان دراسة الدور اشمل وأعم.

وقد ساعدت كل هذه الدراسات في معرفة الاتجاه نحو دور المرأة من حيث ازدياد تقبله نظرا للتغير الاجتماعي كما أكدت دراستنا على أن الطلبة باختلاف أعمارهم لهم اتجاه إيجابي نحو دور المرأة في المجتمع في المجالات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية والسياسية.

وقد تفاوتت الدراسات السابقة في تناول المجالات الخاصة بالدراسة والمتغيرات التي تؤثر فيها فمن ناحية المجالات فقد تناول كل بحث المجال المراد دراسته، فدراسة (خيضر 2008) تناولت المجال السياسي والاجتماعي ودراسة (بتول 2005) المجال الاجتماعي والثقافي ودراسة (تيم حسن 2010) المجال الأسري والنفسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري، اما من ناحية المتغيرات فقد تم التركيز في تلك الدراسات على متغيرات معينة (كالجنس، التخصص، مكان الإقامة، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، العمل) أما دراستنا فقد تناولت اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع في المجال:

الاجتماعي، والسياسي والاقتصادي والثقافي، كما تناولنا تأثير ثلاث متغيرات وهي السن، الجنس ، التخصص .

كما ان كل الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي وهذا ما اعتمدنا عليه بدورنا.

أما بخصوص العينة فقد كانت نساء باختلاف فئاتهم كدراسة (باعمر الزهرة2005). ونساء عاملات كدراسة (نور الهدى العوني) وفتيات مراهقات كدراسة (kozumi 2000) وطلبة كدراسة (جمايل 2003) و (دراسة حسن تيم 2010) ودراسة (بتول محي الدين 2005) ودراسة (خضير مهدي2008).

كما كانت عينة دراستنا من طلبة الماستر لعلم النفس وعلم الاجتماع من فئتي الذكور والإناث.

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد

1- مفهوم الاتجاه

2- خصائص الاتجاه

3- مكونات الاتجاه

4- قياس ا الاتجاه

5- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه

6- طرق تغيير الاتجاه

7- أنواع الاتجاه

8- النظريات المفسرة للاتجاه

خلاصة

تمهيد:

يعتبر موضوع الاتجاهات من المواضيع الرئيسية في علم النفس الاجتماعي وهو العلم الذي يدرس الفرد من حيث صلته مع البيئة المحيطة به، مع الاهتمام بما تحدثه مثل هذه الصلات البيئية من آثار على أفكاره ومشاعره وانفعالاته وعاداته، فلكل منا اتجاهات توجه سلوكه في مواقف معينة سواء كانت المواقف متصلة بأمور دينه أو عمله أو طرق تعامله مع الناس، أو نشاطه أو نظرنه إلى أفراد أو مؤسسة أو جماعة معينة.

كما يمكن التنبؤ باستجابات الأفراد والجماعات من خلال اتجاهاتهم النفسية، و في هذا الفصل سنناقش بشيئ من التفصيل حول ما يدور عن موضوع الاتجاهات .

1- مفهوم الاتجاه:

يشكل مفهوم الاتجاه وتعريفه إحدى الإشكاليات التي تتباين حولها وجهات نظر كثيرة من علماء النفس وعلماء للاجتماع، لا بل حتى بين علماء المجال التخصصي الواحد، ويمكن لنا أن نتفهم هذا التباين في دلالات المفهوم بالنظر إلى التمايز في المنظومات القيمية لدى الأفراد والجماعات، حيث تكشف القيم عن نفسها في المواقف والاتجاهات والسلوك اللفظي والفعلي والعواطف التي يكونها الأفراد نحو موضوعات معينة.(**محمد علي محمد، 1982، ص 43**)

و يعتبر "هربرت سبنسر"H.spenser أول من استخدم مفهوم الاتجاهات حيث قال في كتابه المبادئ الأولى "the first prinaples" عام 1862: "إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد على حد كبير على الاتجاه الذهني الذي نحمله في أثناء إصغائنا إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه.(**عبد الله شمت المجيدل، 2006، ص101**)

فعرفها **بالدوين "baldwin"** بأنها الاستعداد للقيام بعمل ما كما عرفها **بوجاردوس"bougardoos"**بأنها النزعة للتصرف سواء إيجابيا أو سلبيا لوضع ما في البيئة التي تحدد قيما إيجابية أو سلبية لهذا التصرف أما **مورقان"morgan"** فيذكر ان الاتجاه هو موقف عقلي يوجه السلوك نحو خبرة جدية متأثرة بالخبرات السابقة كما يعرف "**البرت"alpert**" الاتجاه بأنه حالة من حالات التهيؤ العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتؤثر تأثيرا ديناميكيا موجها (استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف المختلفة). أما **شيف"chave"** فيرى ان الاتجاه مركب من الأحاسيس والرغبات والمعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما أو الاستجابة نحو موقف محدد بفضل الخبرات السابقة المتنوعة ،كما عرفها **ترياندیس "triandis"** بأنه فكرة مشبعة بالعاطفة تميل إلى تحريك السلوك نحو فئة معينة من المواقف.

أما سهير كامل احمد فقد عرفته على انه استعداد مكتسب مشبع بالعاطفة يحدد سلوك الفرد إزاء المواقف والموضوعات والأشخاص التي يتعامل معها في البيئة المحيطة به إما بقبولها أو رفضها. (**سهير كامل، 2001، ص99**)

كما يعرفها "وارن""warren" ان الاتجاه استعداد نفسي يتكون بناءا على ما يمر به الشخص من خبرات. أما "**كرتشوكرتشفيلد**""**krech&crulshfielad**" يعرفان الاتجاه بأنه تكوين دائم من الدوافع والإدراك والانفعالات والعمليات المعرفية المرتبطة بجوانب قيادة الفرد، كما يقدم "**بروشانسكي ونسيد تبرج**"

"**proshansky and seidenbrg**" تعريف يتضمن أن الاتجاه عبارة عن ميل معقد للاستجابة الثابتة بالموافقة والمعارضة الموضوعات الاجتماعية التي في البيئة.(محمد إبراهيم، 2005، ص75)

ويعتبر جوردن البورت من أوائل المهتمين بمفهوم الاتجاه حيث عرفه بأنه حالة من التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة وقد أوضح أيضا ان حالة التأهب هذه قد تكون قصيرة المدى أي لحظة او تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمن طويل.(**السيد فؤاد البهي، 1999، ص251**)

كما عرفه "جودت بيني جابر" انه استعداد أو تهيئ عقلي عصبي متعلم يؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة (موجبة أو سالبة) نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تسير هذه الاستجابة.

وعرفها "إبراهيم ودسوقي"انه بمثابة تنظيمات معينة لمشاعر فرد أو أفكاره أو استعداده لإصدار فعل ما نحو جانب من جوانب بيئته.

كما عرفه حامد عبد السلام زهران بأنه "استعداد نفسي أو تهيئي عقلي عصبي يعطي الاستجابة الموجبة أو السلبية نحو الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو موقف أو رموز في البيئة التي تشير هذه الاستجابة.

كما تتخذ هذه الاتجاهات شكل الرغبة في بناء المعنى ذي الطابع الشخصي للمعرفة والمعايير والقيم المحتواة في اتجاهات نفسية معينة، وبعد ظهورها في نشاط معين، تفصح الاتجاهات النفسية عن نفسها عندما يواجه شخص ما هو موضوعات مماثلة ذات مغزى ويحدد سلوكه في مواقف عديدة متشابهة وتصبح هذه الاتجاهات النفسية المرتبطة بالمعنى اتجاهات نفسية معممة لتتحول بعد ذلك الى سمة من سمات الشخصية.(**جعفر كامل، 2008، ص13**)

وعرف آخرون الاتجاه بأنه مظهر من مظاهر التكيف الهرمي للشخصية وهي تسفر بذلك عن القيم التي ترسب في أعماق الفرد وترتبط بحاجته، وترجع مقومات الاتجاه إلى المستوى المعرفي للشخصية، ومستوى الادراك الزمني للأحداث المقبلة، وترتبط أيضا بالأبعاد الوجدانية للشخصية.(**عبد الله عبد الحي، 1983، ص133**)

2- خصائص الاتجاهات: ثمة إجماع بين علماء النفس الاجتماعيين على أن هناك خصائص تتصف بها الاتجاهات ويتحدد بعضها في:

- إن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي، ومن ثم يستحيل تغييرها أو تعديلها بسرعة، وخاصة تلك التي تشبع حاجة نفسية لدى الأفراد.
- إن الاتجاهات لا تتكون بغير موضوع للاتجاه، ومن ثم تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة.
- إن الاتجاهات وتختلف مكتسبة وليست فطرية متوارثة، وان الفرد يكتسبها من خلال تجاربه وما يعيشه من خيرات.
- تتعدد الاتجاهات وتختلف تبعا لتعدد الموضوعات واختلافها.
- إن الاتساق والاتفاق فيما بين استجابات الفرد لمواقف وموضوعات محددة يسمح بالتنبؤ بنوعية الاستجابة في مواقف غير محددة
- إن الاتجاهات قد تتسع مجالات انتشارها فتحوي موضوعات عالمية أو فنية أوتار يعنيه نحو ذلك، قد يضيق مجال انتشارها فتتضمن موضوعات محدودة بالنسبة للفرد بيد أن الاتساع أو الانحسار لا يؤثر على خصائص الاتجاه.(**محمد إبراهيم عيد، 2005، ص 76**)
- تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة نحو موضوع معين.
- تتأثر بعامل الخبرة.
- تكون ثلاثية الأبعاد أي لها أبعاد معرفية وجدانية وسلوكية.(**مرعي وآخرون، 1982**)

3- مكونات الاتجاه:

- **المكون المعرفي:** لا يمكن ان يكون للفرد اتجاه إلا اذا كان عنده معرفة بموضوعه وتستند هذه المعرفة على الجانب العقلي لذلك تختلف الاتجاهات بين الأشخاص وباختلاف مستوياتهم العقلية أو المعرفية.
- **المكون الوجداني أو العاطفي:** وهو شعور خارجي يؤثر في تقبل أو رفض موضوع معين، وقد يكون هذا الشعور على شكل حب أي شعور إيجابي أو قد يكون على شكل كراهية أي شعور سلبي.
- **المكون السلوكي أو النزوعي:** ويمثل الجانب التنفيذي للاتجاه، أو قد يسلك الفرد سلوكا معارضا أو مؤيدا لموضوع الاتجاه بحسب ما يمتلكه من خيرات وما يدور حوله من شعور (**الجباري، 2000، ص34**).

4- قياس الاتجاهات:

إن قياس الاتجاهات النفسية لها أهمية في تزويد الباحثين بالميادين التجريبية المختلفة بالمعلومات، ومعرفة العوامل التي تلابس الاتجاه واستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطئ أو السريع بالإضافة الى أهميته في تيسير التنبؤ بالسلوك، ومن طرق قياس الاتجاهات النفسية الاجتماعية نذكر:

4-1 طريقة بوجاردوس:"Bogardus"

تعد محاولة "بوجاردوس" في قياس الاتجاهات النفسية سنة "1925" من خلال ما اسماه "بالمسافة الاجتماعية" أو "البعد الاجتماعي" من أقدم المحاولات التي ظهرت في المجال ويشير مصطلح "البعد الاجتماعي" إلى درجة التقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية، والعلاقات بين أعضاء الجماعات العنصرية، لذلك يحتوي مقياس البعد الاجتماعي على وحدات أو عبارات تمثل مواقف الحياة الحقيقية للتعبير عن مدى البعد الاجتماعي لقياس تسامح الفرد أو تعصبه، تقبله أو نفوره أو بعده لجماعة عنصرية أو شعب معين.(**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 305**)

وفيما يلي مقياس البعد الاجتماعي كما صاغه "بوجاردس".

اتزوج منهم	أصادهم	أجاورهم	أقبلهم كمواطنين في بلدي	أقبلهم كزائرين	استبعدهم من وطني

شكل رقم (01) مقياس بوغاردوس

توضع علامة أمام الوحدة التي تمثل اتجاه الفرد، الاستجابة الأولى تمثل اقصى الاتجاه من الزاوية الموجبة حيث القرب الاجتماعي، وفي حين أن الاستجابة الأخيرة تمثل اقصى الاتجاه من الزاوية السلبية حيث البعد الاجتماعي.(**محمد إبراهيم عيد، 2005، ص79**)

2-5 طريقة ثيرستون (مقياس الفترات متساوية الظهور):

اقترح لويس ثيرستونThurstone(1929) طريقة لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات و أنشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد.

ولقد استخدمت طريقة "ثيرستون" في قياس الاتجاهات نحو الحرب ونحو تنظيم النسل ونحو الزنوج ونحو الصينيين وهكذا.(**سهير كامل، 2001، ص99**)

وقد أعد المقياس من خلال تقدير أوزان للعبارات معتمدا في هذا التقدير على المحكمين والخبراء،حيث كان يطلب منهم أن يصنفوا العبارات حسب الإيجابية والسلبية في (11) خانة بحيث تكون اكثر العبارات إيجابية في الخانة رقم (1) وأكثرها سلبية في الخانة رقم (11) ثم المتوسطة في الخانة رقم (6).(**محمد إبراهيم عيد، 2005 ، ص88**)

3-4 طريقة ليكرت:Likert

في هذه الطريقة يتم جمع عدد كبير من العبارات أو البنود عن الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه، ويعتبر الفرد عن شدة اتجاهه على كل بند من خلال خمسة بدائل للإجابة كما هو مبين في الشكل التالي:

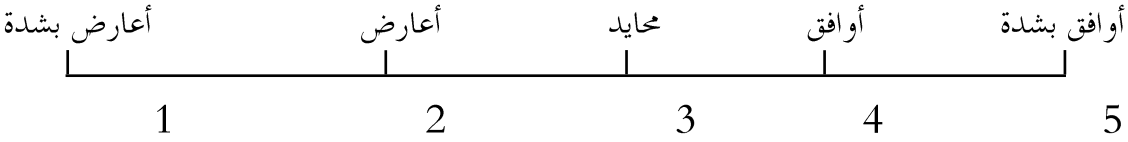

شكل رقم (02) طريقة سلم ليكرت

- في حالة البنود الإيجابية تحصل الموافقة الشديدة على أعلى الدرجات وهي الدرجة (5) وتحصل الموافقة على الدرجة (4) والإجابة المحايدة (3) والمعارضة على (2) والمعارضة الشديدة على (1).

أما في حالة البنود السلبية فيكون تصحيح مثل هذا البلد عكس البند السابق حيث تحصل الموافقة الشديدة على الدرجة (1) وهكذا.(**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 312 . 313**)

4-4 طريقة جوتمان:Guttman: للقياس التجميعي المتدرج حاول جرتمان Guttman إنشاء مقياس تجمعي متدرج يحقق فيه شرطا هاما وهو أنه اذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن يعني هذا انه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها و لم يوافق على كل العبارات التي تعلوها.

ويلاحظ ان هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن بها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وصفه "جوتمان".(**سهير كامل، 2001، ص108**)

5- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه:

هناك عوامل متعددة تؤثر في تكوين الاتجاهات، لعل من أهمها ما يلي:

- **طبيعة النظام السياسي**: إن كل توجه سياسي يحاول أن يشكل اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم تبعا لمعتقداته، وما يؤمن به من أهداف ومن توجهات سياسية.
- **نوعية الطبقة الاجتماعية**: تلعب الطبقة الاجتماعية دورا كبيرا في تكوين اتجاهات الأفراد، فالانتماء الطبقي يتبعه انحياز لاتجاهات الطبقة ومعاييرها القيمية.

- **الخصائص النفسية:** تؤثر السمات النفسية تأثيرا كبيرا في تكوين الاتجاهات، فكل اتجاه يكمن خلفه دافع يهيئ الفرد للانحياز لاتجاه معين أو رفضه، أو اتخاذ موقف محايد منه.(**محمد إبراهيم عيد، 2005 ، ص76 – 77**)

6- طرق تغيير الاتجاهات: تعد عملية تغيير الاتجاه من العمليات العسيرة ذلك أنها تصبح من مكونات شخصية الفرد مع مرور الوقت، ومن ثم يتعذر تغييرها أو تعديلها بسهولة.

ويعد تغيير الاتجاه مدخلا رئيسيا يمكن تغيير السلوك من خلاله، وبالرغم من هذه الصعوبة توجد بعض الطرق لتغيير أو تعديل اتجاهات الفرد نذكر أهمها:

- تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها.
- تغيير المواقف.
- التغيير القسري في السلوك
- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه.
- التغيرات التكنولوجية التي تكتسح كل جهود أمامها.
- التغيرات الاجتماعية التي تهز ثوابت المجتمع.
- وسائل الإعلام بأدواتها المستعدة.
- تأثير الدعاية المضادة في الاتجاه.(**محمد إبراهيم عيد، 2005 ، ص88**)

بوجه عام هناك نوعان أساسيان من تغيير الاتجاهات:

تغيير متسق أو مطابق "congruent": وفيه تتسق وجهة التغيير مع وجهة الاتجاه، فتزيد من درجة الإيجابية للاتجاه الإيجابي، ومن درجة السلبية للاتجاه السلبي.

تغيير غير متسق أو غير مطابق "incongruent": وهدفه تغيير الاتجاه القائم بالفعل الى جهة المعارضة (من سلبي الى إيجابي أو العكس).

وتشير فيما يلي لبعض المفاهيم التي ترتبط غالبا بمفهوم تغيير الاتجاه ومنها ما يأتي:

مفهوم الإغراء أو الاستمالة "persuasion":

وهي العملية التي يترتب عليها تبني الشخص لوجهة من النظر او لموقف شخص أو اشخاص آخرين، بعد مخاطبة كل من وجدانه وعقله.

مفهوم الإقناع "conviction": وهو جعل الشخص يقنع بالرأي أو يرضى على أساس من الدليل العقلي والبينة الواضحة.(**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 328 . 330**)

7- أنواع الاتجاهات:

تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بعدد من المعايير التي اتخذت أساسا للتصنيف، حيث تنقسم الاتجاهات تبعا لعموميتها الى: اتجاهات عامة واتجاهات نوعية، وتبعا للأفراد الى جماعية وفردية وتبعا لوضوحها الى سرية وعلنية، وتبعا لشدتها الى قوية وضعيفة وتبعا لهدفها الى موجبة وسالبة.

7-1 الاتجاهات العامة والنوعية:

رغم انكار بعض العلماء لوجود اتجاهات عامة إلا ان الأبحاث التجريبية تدل على وجودها ومن اهم هذه التجارب تجربة "هارتلي""hartley" حيث قام بدراسة تجريبية للتعصب القومي، وقد وجد أن هناك جماعات تتعصب لكل شيء الى درجة خيالية مما ينم عن اتجاهات متناهية في عموميتها.

كما اثبتت تجارب كانتريل "cantril" وضوح وجلاء تقسيم الاتجاهات الى عامة ونوعية، فأما العامة فأكثر ثبوتا واستقرارا من النوعية، أما النوعية فتسلك مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة، وبذلك تعتمد النوعية على العامة وتشتق دوافعها منها.(**السيد فؤاد البهي، 1999، ص251**)

7-2 الاتجاهات الجماعية والفردية:

الاتجاهات الجماعية: وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من الناس نحو موضوع معين كإعجاب الناس بزعيم سياسي.

الاتجاهات الفردية: هي الاتجاهات التي تميز فردا واحدا عن افراد الجماعة، ويرتبط هذا النوع بذاية الانسان فقد يتكون اتجاه فرد مانحو رئيسه في العمل بالاعجاب مثلا.(**تركي راشد ، 2001، ص69**)

7-3 اتجاهات علنية وسرية:

الاتجاه العلني هو الاتجاه الذي يتحدث فيه الفرد امام الناس، اما الاتجاه السري فهو اتجاه يجد الفرد حرجا في اظهاره ويحاول اخفاءه والاحتفاظ به لنفسه بل قد يذكره احيانا لو سئل عليه.

4-7 اتجاهات قوية وضعيفة: فالاتجاهات القوية هي التي تسيطر على جانب كبير من حياة الإنسان وتجعله يسلك في بعض المواقف سلوكا جادا مثل الاتجاه نحو الدين، أما من يقف من الاتجاه موقفا ضعيفا لا يستطيع مقاومته ولا احتماله، انما يفعل ذلك لانه لا يشعر بشدة الاتجاه.

5-8 الاتجاهات الموجبة والسالبة:

الاتجاهات الموجبة في تلك التي تنحو بالفرد نحو شيء معين كالفن أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجنح بالفرد بعيدا عن شيء آخر.(**سهير كامل، 2001، ص103-104**)

8- النظريات المفسرة لاتجاهات:

1-8 نظرية منحنى التعلم: يرتبط منحنى التعلم ارتباطا وثيقا ب "كارل هوفلانر" " carl hovland"وآخرين ، والافتراض الأساسي خلف هذا المنحنى هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى فكما يكتسب الافراد المعلومات والحقائق، هم أيضا يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق، فالطفل يتعلم أن الكلب حيوان، وانه يمكن أن يكون وفيا، وأخيرا يتعلم أن يحب الكلاب.(**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 294**)

2-8 النظرية السلوكية: نظرية الاشراط الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير "سكيتر" فيقوم تعلم الاتجاهات على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز، إذ يرى ان سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكررها وبذلك فإن الاتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من التي لا يتم تعزيزها.(**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 15**)

3-8 نظرية الباعث: تتلخص نظرية الباعث في تكوين الاتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل من التأييدات والمعارضات لجوانب عديدة واختيار أحسن البدائل ، فشعور الطالب بأن الحفل ممتع وشيق يكون لديه اتجاها ايجابيا نحو الحفل ولكنه يعرف أن الوالدين لا يريدان حضوره، ويعرف أيضا أن ذلك يتعارض مع دراسته وهذا يكون لديه اتجاها سلبيا نحو حضور الحفل، وطبقا لنظرية الباعث فان القوى أو التأييدات

لهذه البواعث تحدد اتجاه الطالب في هذا الموقف.(**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 295-296**)

8-4 النظرية المعرفية: تقوم على أساس مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه.(**الزبيدي، 2003، ص 122**)

فالأفراد يسعون للبحث عن الاتساق بين معارفهم فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها يجاهد في سبيل جعلها متسقة ومترابطة فيما بينها.

وتوجد ثلاثة أشكال أو نماذج أساسية في مجال الاتساق المعرفي وهي:

8-4-1 نظرية التوازن: أسسها "هايدر""heider" وتتضمن ضغوط الاتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط والذي يتكون من موضوعين والعلاقة بينهما أو تقويمات الفرد لهما فهناك 3 تقسيمات (تقسيم الفرد للموضوع الأول، وتقسيمه للموضوع الثاني، والعلاقة القائمة بين هذين الموضوعين). (**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 297**)

8-4-2 نظرية التناظر المعرفي:شكل آخر لمنحنى الاتساق المعرفي هو أن الاتجاهات سوف تتغير بهدف استمرار الاتساق مع السلوك الصريح، وقد قدمت هذه النظرية بواسطة "فستنجر" " festingei" وتتركز حول مصدرين أساسيين لعدم الاتساق بين الاتجاه والسلوك وهما:

- آثار ما بعد اتخاذ القرار : ينشأ عدم الاتساق أحيانا لان الفرد اتخذ القرار دون تروي، أو دون معرفة النتائج المترتبة عليه.
- آثار السلوك المضاد للاتجاه: قد يعمل الشخص عمل معين لا يرضى عنه، ولكنه يعمل لأنه يريد الحصول على المال، فينشأ عن ذلك عدم اتساق بين الاتجاه والسلوك.(**تركي راشد، 2001، ص 65**)

3-4-8 نظرية الاتساق المعرفي الوجداني: هي إن الأشخاص يحاولون دائما ان تكون معارفهم متسقة من مشاعرهم، فمعتقداتنا ومعارفنا وتبريراتنا عن الموضوعات تتحد في جزء منها من خلال مشاعرنا وتفضيلاتنا.

وقد قدم "روزنبرج" rosenberg الدليل على أن المتغيرات المعرفية يمكن ان تنشأ بواسطة التغيير في الوجدان والشعور حيال موضوع القيمة او الاتجاه. (**معتز سيد وعبد اللطيف محمد، 2001، ص 301**)

خلاصة

الاتجاهات هي حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وانماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة، كذلك هي حصيلة تعرض الفرد لمواقف كثيرة بعضها ايجابية وبعضها سلبية، وقد تكون عامة أو خاصة وأخرى علانية أو سرية، كما ان الاتجاه يساعد الفرد في الدفاع عن ذاته والتعبير عن قيمة ومعتقداته، والاتجاه ليس صفة ثابتة ومستمرة بل هو قابل للتغيير من خلال طرق عديدة ومن خلال النظريات التي فسرت الاتجاه وقياسه، يتضح لنا أن للاتجاه أهمية كبيرة في التأثير على الأفراد وكذا سلوكاتهم،و من العوامل المهمة المؤثرة في شكل العلاقة بين اتجاه الفرد و سلوكه قوة المشاعر و الخبرات المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ، فكلما كانت هذه المشاعر قوية كان سلوك الفرد أكثر اتساقا مع اتجاهه، كما أن الاتجاه يدخل ضمن تكوين شخصية الفرد .

الفصل الثالث: دور المرأة في المجتمع

تمهيد

1- صورة المرأة كما وردت في الكتاب والسنة

2- مكانة المرأة قبل الإسلام

3- مكانة المرأة في الإسلام

4- دور المرأة في المجتمع:

5- المرأة والتعليم:

6- حقوق المرأة:

7- الاتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة:

8- موقف علم النفس و علم الاجتماع من قضايا المرأة:

خلاصة الفصل

تمهيد:

تغيرت اتجاهات الفرد الجزائري نحو الكثير من القضايا الاجتماعية و خاصة فيما يتعلق بالاتجاهات نحو قضايا المرأة كالاتجاه نحو تعلم الفتاة و عمل المرأة و المشاركة السياسية...الخ ، مما يسمح لنا بافتراض أن التميز الحاد للمراكز و الأدوار الاجتماعية يمكن أن يطرأ عليها شيء من التغيير نتيجة التقارب الذي حدث بين الجنسين من حيث الأعمال والنشاطات التي يقوم بها كل منهما ، و في هذه الحالة تصبح المرأة معنية أكثر ببلورة اتجاهات ومعتقدات حول وضعها في المجتمع و احتياجاتها الجديدة ، إلا أن هذه النظرة أو الاتجاهات تتحكم فيها كثير من الاعتبارات الثقافية و المعايير الاجتماعية والقيم السلوكية التي تمارس ضغطها بشكل مباشر أو غير مباشر على التنشئة الاجتماعية والتنميط للأدوار الاجتماعية طبقا للجنس،وقد أعطى ديننا صورة متكاملة عن دور المرأة ومكانتها في المجتمع، فالقرآن والحديث والتفسير والاجتهادات المختلفة تعطي المرأة مكانة خاصة تترجم عمليا إلى أعراف تشريعية تملي عليها حقوقها وواجباتها.

حيث كان ينظر للمرأة على أنها كائن لا يصلح إلا للأنجاب بالتغيير وسط ضغوط واحتياجات العصر وكنتيجة لهذا شرعت المرأة في القيام بأدوار تنموية هامة في مجالات عدة.

1-صورة المرأة كما وردت في الكتاب والسنة

إن الناظر في الشريعة الإسلامية يرى ما خص به الإسلام المـــرأة مـــن مكانـــة تعطيها قيمتها الاجتماعية الحقيقية في المجتمع، فورد في العديد من الآيات القرآنية الحقوق التي أنصف بها الإسلام المرأة، وهي متعددةٌ ومجالاتها رحبة جداً كالحق فـــي الميـــراث، واختيـــار الزوج، والعمل والتعلم .. الخ، وورد أيضاً عند رواة الحديث عن النبي صـــلى الله عليـــه وســـلم قوله:" إنما النساء شقائق الرجال، ما أكرمهن إلا كريم، وما أهانهن إلا لئيم "، وكذلك قوله " أكمل المؤمنين إيماناً، وأقربهم مني مجلساً، ألطفهم بأهله ، " وقوله:" استوصوا بالنساء خيراً فإنما هـــن عوان عندكم، إن لكم عليهن حقاً، ولهن عليكم ."حقاً **(الغوانمة، 2014، ص 16)**

حتى في مجال القوامة لم يفرض رب العالمين قوامة الرجل على المرأة بصورة مطلقة 4 فالآية الكريمة ":الرجال قوامون على النساء فيما فضل بعضهم على بعض"، والتفضيل في اللغة العربية له معان واسعة وعميقة في آن معًا، فهو يحمل الأبعاد القيمية والأخلاقية والإنسانية على حد سواء .

لكن الموروث الديني على مر العصور والأجيال شابه اللغط في هذا الجانب، حيث تم اقتصار هذه الآية على الجزء الأول منها، وهي الرجال قوامون على النساء ، وتم نفي الجزء الآخر شكلا في سياق المعاملات والعلاقات المجتمعية، مما أدى إلى تدني وضع المرأة العربية والمسلمة على حد سواء في كافة المجتمعات العربية والإسلامية، وفي نفس الوقت عانت المرأة العربية من نظرة المجتمع الذكوري إليها على أنهن قليلات عقلٍ ودين، وهذا هو التفسير الخاطئ للحديث الشريف والذي وصف المرأة بهذا الوصف، ولكن التفسير الحقيقي والعلمي لهذا الحديث والذي رواه أبو سعيد الخذري؛ حيث قال" :خرج رسولُ الله -صلَّ ى الله عليه وسلَّم - في أضحى أو فطر إلى المصلى، فمر على النساء، فقال : ((يا معشر النساء، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب لُلب الرجل الحازم من إحداكن، قلن :وما نقصان دين او عقل يا رسول الله؟ قال :أليس شهادُة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟، قلن :بلى، قال: " فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تصلِّ و لم تصم؟، قلن :بلى، قال : فذلك من نقصان دينها ." **(البخاري ومسلم)**

لقد ورد في الموروث الديني المتعاقب عبر الأجيال تفسيرا خاطئا لهذا الحديث، والذي أصبح يطَلق عليه ضمنًا وعلنًا وفي سياق الصيرورة التاريخية للمجتمعات العربية، بأن المرأة عورة وقد رافق هذا المصطلح

ما بات يعرف بالعيب الاجتماعي ، والذي يشمل بتعريفه على أن المرأة أصبحت في الموروث الاجتماعي والعادات والتقاليد المتوارثة جيلا عن جيل جزءاً من ثقافة العيب والحرام، وارتهنت حياتها في كافة مراحلها العمرية بهذه الثقافة.

2-مكانة المرأة قبل الإسلام

عرفت المرأة لدى اغلب الأمم قبل الإسلام وضعا مهينا قاسيا و مذلا، فلقد كانوا يعتبرونها إنسانا بلا روح مع اعتقادهم بأنها أصل الشرور و منبع الآثام. فعند الهنود اعتبروها في شريعة مانو خادمة فقط لزوجها و أبيها و إذا مات زوجها أحرقوها حية و دفنوها معه، و لم يتغير الوضع بعد دخول الاستعمار البريطاني إلى الهند إلا أنه فرضوا قانونا يمنع إحراقهم.

أيضا في شريعة حامو رابي وضع المرأة لم يكن أحسن، فلم يكن لها حتى حق الأهلية للملكية و التصرف بها، ونفس الشيء كان وضع المرأة عند اليونان و الرومان لا تملك لنفسها لا أمرا و لا نهيا.

أما عند اليهود و النصارى فلقد كانت تعتبر أصل الشرور و منبع الخطيئة ومصدر الآثام و خاصة أيام حيضها ومن لمسها يكون نجسا كما اعتبروها هي سبب خروج آدم من الجنة وسبب اللعنة الأبدية التي نزلت بآدم وذريته. (**محمد علي البار 1987، ص14**)

نفس الشيء يقال عن المرأة عند العرب، كان الكثيرون من الجاهليين ينظرون إليها على أنها نجسة و حرموها من الميراث، و أدخلوها في الأسواق كسلعة من السلع، ضف إلى ذلك هناك قضية وأد البنات التي كانت شائعة عند عرب الشمال كما ذكرها المؤرخون.

يبدو أن المرأة العربية في الجاهلية كانت تعاني وطأة القيود التي كانت تفرضها عليها بعض التقاليد والعادات الهمجية، ومما لا شك فيه بأن مركزها كان يختلف باختلاف القبائل والبيئات التي تعيش في كنفها. (**باسمة كيال، 1981، ص61**)

3-مكانة المرأة في الإسلام

إن الدين الإسلامي يرفض اللامساواة باعتبارها من المبادئ المنافية للطبيعة والمخالفة لمقتضى أصل الخلق، فالناس من حيث هم مربوبون لرب واحد، ناشئون من أصل واحد ومن ثم فإنسانيتهم واحدة، لا

تسمح بامتياز فرد على آخر، اللهم إلا إذا كان هذا الإمتياز راجعا إلى معان و وجوه من كسبهم و سعيهم و عملهم الصالح.(**زيدان عبد الباقي، 1977 ، ص395**)

ولهذا كان الإسلام طبيعيا فطريا حين قرر مبدأ المساواة بين الناس، وعدم الاعتراف بالتفرقة الظالمة بين الذكورة و الأنوثة في معنى الإنسانية المشترك وفي حق كل واحد منهما في التمتع بمقتضيات حياته النوعية و خصائصه الطبيعية في ظل المساواة واحترام الكرامة المشتركة.

ويقول الأستاذ العقاد في كتابه " المرأة في القرآن " : "إن الرجل والمرأة سواء في كل شيء، و أن النساء لهن ما للرجال وعليهن ما عليهم بالمعروف ثم يمتاز الرجال بدرجة هي درجة القوامة التي تثبت بتكوين الفطرة وتجارب التاريخ وليس في هذا الإمتياز خروج عن شريعة المساواة حين تقضي المساواة بين الحقوق و الواجبات"، من هنا نلاحظ أن كل زيادة في الحق تقابله الزيادة في الواجب فهي المساواة العادلة.

ففي أول عهد الإسلام كان وضع المرأة في حريتها في مشاركتها للرجل شأن ماكانت عليه من قبل، تعمل وفق تقاليد الصحراء و تعاليم القرآن وتوجيهات السنة وتشارك و تسهم في المناسبات العامة، لا تعرف الحجاب و لا الفرقة. (**مصطفى الخشاب، 1985 ، ص142**)

ومن هذا كله يمكن أن نلاحظ أن الإسلام اعتبر المرأة كائنا مستقلا وليست مجرد تابع للرجل كما أنه أضفى عليها من الحقوق و الواجبات ما لم تحضى به المرأة إلا في العصور الحديثة، لها حق التصرف فيما تملك بدون وساطة كما أقر لها الشرع الحق أن تتولى هي أمر الوصاية على القاصرين.

و أعطى للمرأة الأم منزلة حيث جعل الجنة تحت أقدامها ، قال تعالى: "ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين) " سورة لقمان، الآية14

وبفضل الإسلام والشريعة المحمدية توصلت المرأة إلى طريقها الحقيقي إلى جانب الرجل وأصبح لها مكانتها في الحياة الاجتماعية، واستمدت طبيعتها الروحية لتنسجم مع شريكها الذي هو من عنصرها بهيكلها الجسدي، يهتمان برعاية نفسيهما وجسديهما بما فرضه القرآن عليهما بعدم التمايز بينهما، لأنهما وجدا من صنع خالق واحد، فبرأ المرأة من لعنة الجسد، ورفع عنها وصمة الخضوع والذل بعد أن خضعت

لهما فترة طويلة من الزمن كانت خلالها قرينة للشهوات الحيوانية والبهيمية وغرائز الشيطان. (**باسمة كيال، 1981، ص 66-67**)

وخلاصة القول أن مكانة المرأة وخاصة المرأة الأم رفيعة المقام لا يطاولها أحد في الشريعة الإسلامية.

4-دور المرأة في المجتمع:

جاء فيما يخص دراسة دور المرأة ومركزها الاجتماعي منهجان واتجاهان أساسيان تجليا فيما يلي:

المنهج الوصفي، حيث اتصف هذا المنهج بالمثالية باعتماده على بعض الآراء والأقوال وأهمل المنهج التحليلي في تفسير التي أدت إلى هدا الدور المتدني للمرأة، فقد اهتم هذا الاتجاه بالدرجة الأولى في دراسة الحضارة والتراث والتنشئة الاجتماعية، مع تجاهل البناء الاجتماعي وعمليات الإنتاج وأهمها موقع المرأة وتقسيم العمل في هذا المجتمع، (**فوزية عطية،1983، ص65**) كما أدى اعتماد هذا المنهج إلى ظهور تناقضات واسعة بين الباحثين، فهناك من يعتقد أن الدين مسؤول عن فرض النظام الأبوي ، حيث يقول: " أن المرأة خلقت من ضلع أعوج". (**حليم بركات، 1981، ص 51-52**)

في حين يرى بعض الباحثين أن نظام النسب الأمومي كان معروفا لدى قبائل الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، إلا أن الإسلام جاء ليرسخ النظام الأبوي ويعزز امتيازات الرجل من خلال نظام تعدد الزوجات والطلاق.

المنهج التحليلي الاجتماعي، والذي فسر دور المرأة ومركزها الاجتماعي من خلال موقعها في بناء المجتمع وتقسيم العمل المعتمد فيه ودورها الهامشي في عملية الإنتاج، حيث يرى في وضع المرأة جزء من الوضع العام الذي يستند إلى رقّ الرجل والرجل في رق الحاكم، وهو ظالم في بيته مظلوم إذا خرج منه، وهو ما يؤكد على أن المرأة العربية كائن بغيره لا بذاته، فتحدد هويتها بالنسبة لكونها زوجة فلان أو بنت فلان أو أخته. (**فوزية عطية،1983، ص65**)

كما أن وضعها يرتبط بالنظام الطبقي، ففي المجتمعات العبودية والإقطاعية أو الرأسمالية حيث تكون العلاقات بين حاكم ومحكوم، يصعب أن تجد المرأة حريتها الحقيقية.

بنما ترى الطبيبة والباحثة نوال السعداوي وتؤكد على أن تحرر المرأة لا يمكن أن يتم في مجتمع استغلالي، وأن مساواتها بالرجل لا يمكن أن تتم في مجتمع يفرق بين فرد وآخر أو مجتمع وآخر، وتحرير المرأة يتم إلا بتحرير المجتمع برمته. (**نوال السعداوي، 1974، ص 167**)

أما الدكتور حليم بركات فيعتبر النظام العام وتقسيم العمل والموقع من الإنتاج ومن البنى الاجتماعية متغيرات أساسية مستقلة، أما الحضارة من تراث ديني وتقاليد اجتماعية وأعراف قبلية ونزعات نفسية هي متغيرات وسيطة، أما مكانة المرأة الاجتماعية فهي المتغير الناتج، أي أن مكانة المرأة ومركزها الاجتماعي يتحدد حسب طبيعة النظام العام السائد في المجتمع وبحسب طبيعة البناء الاجتماعي القائم، بينما الحضارة والمعتقدات والتقاليد، فهي ليست إلا نتيجة لطبيعة النظام العام والتي تعمل على تبرير الواقع واكتساب الشرعية الضرورية.

4-1- أدوار المرأة التقليدية:

تتغير حياة المرأة وطبيعة مسؤوليتها مباشرة بعد دخولها قفص الزوجية، وتتداخل أدوارها ضمن الأسرة الجديدة، حيث تزيد مسؤولياتها كزوجة ثم كأم وبالتالي عليها العناية بأسرتها وأطفالها وتربيتهم ، وفيما يلي سنحاول تقسيم مسؤولياتها إلى ثلاث بنود أساسية:

أ- **واجباتها كزوجة:** المرأة العربية كانت ولا تزال وجودها مستمدة من وجود الرجل، كما أن وجودها في حياة الرجل مرتبطا بتأمين الاستقرار والراحة له، وعلى هذا الأساس تبدأ التربية منذ طفولتها بشكل عام وهذه التربية تختلف درجة تأثيرها باختلاف موضع الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة، أي مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما تنبع من وضعها الأنثوي ومن وضعها الديني والإقليمي.(**الصادق عثمان، 2014، ص 53**)

لكن بشكل عام التنشئة في الأسرة هي الأساس في إعداد الفتاة لتصبح زوجة في المستقبل تقوم بما عليها من مسؤوليات وتؤدي ما عليها من واجبات ومسؤوليات.

ب- **واجباتها كأم:** ينقل التراث الحضاري والثقافي للمجتمع من جيل إلى جيل من خلال الأسرة عبر ما تزرعه الأم من قيم اجتماعية في أبنائها عند تربيتها لهم، ومسؤولية المرأة كأم أي كمربية ومنشئة للأطفال تنطبق على كافة نساء الأرض، فهي المسؤولة عن رعايتهم وتلقينهم المبادئ، خاصة في السنوات الأولى من

العمر، ومسؤولياتها كأم تتطلب منها الكثير من واجبات المرأة التي تعتني بتربية أولادها وتهذيبهم، أن تنمي فيهم الأخلاق الطاهرة والصفات الحميدة الشريفة، كالثبات، التقوى، الترتيب، الصدق، الصبر، الحنان وشاكلتها من الصفات المحبوبة التي ترقي الإنسان عقلا وأدبا، وتولد فيهم الرغبة الشديدة في دراسة العلوم التي يباشرونها بعد بلوغهم السن الموافق، ويجب عليهم أن لا تتغاضى عن صحتهم ونمو أجسامهم بل أن تبذل الجد في صيانة عائلتها من كل ما يضر بصحتها وذلك يكون بيقظتها وحسن تدبيرها للمترل. .(**الصادق عثمان، 2014، ص 54**) . و قد أثبتت العديد من الدراسات أن الطفل بحاجة في المراحل العمرية الأولى إلى الرعاية و الاهتمام أكثر من حاجته إلى الأمور المادية ، فالأم تعتبر المعلم الوحيد لطفلها ووظيفتها التربوية ذات أثر عميق في نفسه لما لها من دور في تنمية وعيه بذاته ، و ثقته بنفسه و تكوين شخصيته و تهيئتها ، و بسبب أهمية هذه المرحلة في حياة الطفل لابد أن يبقى تحت مراقبة الأم و متابعتها الحثيثة اذ أن ما يتلقاه في السنوات الأولى يستمر معه لباقي حياته .(**مليكة الحاج ،2003، ص 82**)

4-2- دور المرأة في المجال الاقتصادي:

إن المعلومات والبيانات المتاحة عن عمل المرأة لا يمكن اعتبارها كاملة ، وليس كل المتاح ملائماً لكل أنواع التحليل والدراسة، ومن المعروف أن دولاً كثيرة لا تتوفر لديها البيانات الضرورية عن إسهام المرأة في قوة العمل حسب التصنيفات التي تعكس هذه الإسهامات.

وتشير الإحصاءات إلى أن المرأة المسلمة تسهم في تطوير بلدها رغم أن نشاطها الاقتصادي أقل من نشاط النساء في البلدان المتقدمة وذلك لأن الإحصاءات الرسمية في البلدان الإسلامية لا تعكس إسهام المرأة الفعلي نظراً لاستناد هذه الإحصاءات إلى تقديرات، ولا تأخذ في اعتبارها إسهام المرأة الفعلي في النشاط الاقتصادي، وخاصة في المجال الزراعي والرعوي والحرفي وتهميش هذا النشاط لأنه خارج القطاع المنظم .(**البنك الدولي ،2005**)

وتأخذ أشكال إسهامات المرأة الاقتصادية من خلال الأنشطة والأعمال التي تؤديها سواء داخل المترل أو خارجه صورا عديدة ، منها إسهامات مباشرة وهي تبدو في شكل مادي كأجور أو مرتبات تحصل عليها أو أثمان سلع ومنتجات تبيعها ، أو ربح تحصل عليه من صناعة بعض المصنوعات اليدوية ، أما الإسهامات غير المباشرة فتمثل قيمة المواد التي تنتجها المرأة وتستهلك داخل المترل ، وهذا يعد قيمة نقدية

تساهم بها المرأة في ميزانية الأسرة وتشارك في تحسين مستوى الأسرة المعيشي (**البنك الدولي ،1998 ، ص10**)

4-3- دور المرأة في التنمية الاجتماعية والثقافية:

يرجع اهتمامنا بالدور الاجتماعي والثقافي للمرأة إلى إيماننا بالبيئة التي يعيش فيها الطفل في السنوات الأولى من عمره، وعلى نموه مستقبلاً، فالمرأة تلعب دوراً رئيساً في تنمية الموارد البشرية الصغيرة، فالأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى لتربية الطفل وتنشئته، فيها يوضع حجر الأساس التربوي حيث يكون الطفل عجينة مطيعة يتقبل التوجيه ويتعوده ويلتقط ما يدور حوله من صور وعادات وتقاليد وثقافة البيئة التي يعيش فيها، وفيها أيضاً يتعلم مبادئ الحياة الاجتماعية والمعارف والعادات الصحية السليمة (**حمود ، 1997**)

ورعاية المرأة لأبنائها تبدأ قبل ميلادهم، وذلك من خلال اختيارها التغذية السليمة المتكاملة التي تفيد صحتها أثناء الحمل والرضاعة، وذلك وقاية وحماية للأطفال، حتى لا يتعرضون في هذه المرحلة إلى تأخر النمو أو قلة الحيوية ونقص المناعة، وزيادة القابلية للأمراض المعدية، ليعيشوا رجالاً أصحاء أقوياء.

وتنمي المرأة طاقات أبنائها عن طريق إشراكهم في ممارسة الرياضة، وكذلك تنمية الوعي الفكري والثقافي لديهم، وتوعيتهم دينياً وسياسياً حتى لا يقعوا فريسة لموجات التطرف، وترسخ فيهم القيم والسلوك والعادات الإسلامية المطلوبة، وهذه التنمية والتربية تقوم على أساس المساواة بين الذكور والإناث، فكل ما يتلقاه الطفل من عناية ورعاية وتنمية في السنوات الأولى من عمره يشكل أقصى حد ما سيكون عليه عند بلوغه .ودور المرأة لا ينحصر في ذلك فقط بل يتعداه إلى ما تقوم به من أعمال الاقتصاد المترلي الخاصة بترتيب المترل وتنظيفه، وتصنيع الغذاء، وتوزيع دخل الأسرة على بنود الإنفاق المترلي، كما أنها في بعض الأحيان تتحمل المسؤولية كاملة في حالة غياب الزوج أو وفاته، هذا بالإضافة إلى عملها خارج المترل .

وتعتمد درجة إسهامات المرأة الاجتماعية والثقافية على مدى الخدمات المقدمة من المجتمع التي تساعدها على القيام بهذه الأدوار، وتتمثل في منشآت للخدمات الاجتماعية كالوحدات الاجتماعية، ودور الحضانة، ومراكز التدريب والتكوين المهني، ومكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية، ومراكز الخدمات

الصحية المتمثلة في المستشفيات العامة ومستشفيات الولادة، ومراكز رعاية الطفولة والأمومة، والمستوصفات، ومراكز تنظيم الأسرة، ومنشآت الخدمات الثقافية التي تمثلت في وسائل الإعلام، والمكتبات، والأندية الرياضية والاجتماعية (**اليونيفيم ،2004 ، ص71**)

4-4- دور المرأة في المجال السياسي:

قامت المرأة بأدوار نضالية من أجل استقلال بلدان العالم الإسلامي من السيطرة الأجنبية، كما أنها حملت السلاح في صفوف المقاتلين، ومازالت تقوم بدورها النضالي في الكفاح المسلح للشعب الفلسطيني من أجل استرداد حقوقه من العدو الصهيوني .وهناك صفحات مشرقة للمرأة في تاريخ الحركات الوطنية الحديثة .ومع ظهور الاتحادات النسائية والمطالبة بالحقوق السياسية، اكتسبت المرأة حق التصويت والترشح للمجالس التشريعية في العديد من الدول، وتولت في بعضها مناصب عليا في السلطة التنفيذية .

ومع ذلك فإن مشاركة المرأة في الحياة السياسية في البلدان الإسلامية تتراوح بين المد والجزر، وذلك يتوقف على عدة عوامل داخلية وخارجية .وبالرغم من الستار الذي فرضته التقاليد على النساء، فقد برز عدد منهن كعائشة التيمورية التي غدت شاعرة وأديبة، وملك ناصف أو باحثة البادية التي كان لها دور بارز في ميدان المشاركة السياسية، ووضعت كتاباً بعنوان" حقوق النساء "وأهم ما أشارت إليه في هذا الكتاب حق المرأة في الانتخاب.

لقد ارتبط ظهور المرأة الجزائرية في الساحة السياسية بالكفاح ضد الاستعمار الفرنسي عام1832 وخرجت في مظاهرة عام 1939 (**المحلاوي ، 1998 ، ص 50**)

و تعتبر حاليا المشاركة السياسية أرقى تعبير عن الديمقراطية كما أن للمشاركة السياسية دور هام في صنع القرار و تكون عن طريق التصويت في الانتخابات ، المشاركة عن طريق مؤسسات المجتمع المدني ، عن طريق الأحزاب السياسية و غيرها ، و قد كانت سنة 2000 بداية لتنصيب المرأة في مناصب قيادية كمنصب "وال" كما نصبت مجموعة لا بأس بها في مجال القضاء ، كما أعطيت المرأة حوالي 14 منصبا كمديرة للتربية بعدما كان هذا المنصب حكرا على الرجال فقط ، إذن و بشكل عام فان المرأة الجزائرية قد حققت مكاسب هامة لصالحها في الآونة الأخيرة ، و أصبحت قادرة على أن تكون شريكا حقيقيا للرجل في العمل السياسي و التنموي .(**حريزي زكريا ، 2011 ، ص 101**) .

5-المرأة والتعليم:

ليس أمام المرأة من أداة صالحة تصلها بدورها الجديد باعتبارها عاملا من عوامل التقدم و التنمية إلا التعليم، فبالتعليم تستطيع المرأة كما يستطيع الرجل أيضا تجاوز الواقع واكتساب المعرفة و المهارات اللازمة للحياة الجديدة.

إن السبب الرئيسي لتخلف المرأة في المجتمعات النامية، هو حرمانها من التعليم الحديث .وهناك ارتباط بين حرمان المرأة من التعليم، و بين القيم المتصلة بمكانتها ودروها الاجتماعيين، و بين مفهوم الرجل عنها، بل ومفهومها هي عن نفسها من خلال التنشئة الاجتماعية و الممارسة السلوكية.

و من هنا نلاحظ أنه لابد من وعي النساء أنفسهن أولا بحقهن إلى جانب وعي المجتمع بنفسه لذلك، مع العلم أن تعليم المرأة في المجتمعات النامية قد بدأ تاريخيا بعد تعليم الرجل ذلك لأن الاعتراض الاجتماعي بقدرتها ما زال يرصف تحت وطأة التصورات القديمة وهذا التخلف يبدو واضحا فيما يتصل بالمرأة الريفية.

وطبيعي أن تخلف تعليمها هو الذي أخر حضورها إلى ساحة العمل الاجتماعي، وقلل من إسهامها في تطور المجتمع و أنه من الدوائر السائدة أن هناك تلازما بين تخلف المجتمعات و تقدمها وبين وضع المرأة فيها ؛ ففي المجتمعات المتقدمة تقوم المرأة المؤهلة بدورها الاجتماعي قياما كاملا أما في المجتمعات المتخلفة فإن المرأة تقوم بدور محدود. (**محي الدين صابر، 1987 ، ص 72**)

6- حقوق المرأة:

6-1- حقوق المرأة في الإسلام:

حفظ الإسلام حقوق المرأة كما جاء في القرآن الكريم بأعدل أساس يتقرر به إنصاف أصحاب الحق وسائر الناس، وهو أساس المساواة بين الحقوق والواجبات.

فالمساواة ليست بعدل إذا قضت بمساواة الناس في الحقوق على تفاوت واجباتهم وكفايتهم وأعمالهم، وإنما هي الظلم للراجح والمرجوح، فإن المرجوح يصيره ويضير الناس معه أن يأخذ فوق حقه، وأن ينال فوق ما يقدر علي، وكل من ينقص من حق الراجح يضيره لأنه يفل من قدرته، ويضير

الناس معه لأنه يحرمهم ثمرة تلك القدرة، ويقعدهم عن الاجتهاد في طلب المزيد من الواجبات مع ما يشعرون به من بخس الحقوق.(**العقاد، 2005، ص 63**)

6-2- المرأة العربية وقانون الأحوال الشخصية:

تعكس قوانين الأحوال الشخصية طبيعة المجتمعات وأوضاع المرأة فيها، وتختلف من قطر لآخر، ففي الجزائر لم تشرع مجلة الأحوال الشخصية إلا بعد فترة، وقد توالت مشاريع وقوانين في هذا المجال في سنوات 1962و 1968و 1972 دون أن تحصل الموافقة عليها، وبسبب عدم إقرار المشاريع المذكورة تبقى المراسيم الصادرة سنة 1958 الخاصة بالأحوال الشخصية نافذة المفعول وفقا للقانون الصادر في31 ديسمبر 1962 تحت رقم 62-157.(**عطية، 1983، ص68-77**)

ومن أهم القضايا التي أثير الجدل حولها ما يلي:

- **تعدد الزوجات:**

والذي لا يزال جائزا في الجزائر، غير أن المشروع الأخير لقانون الأحوال الشخصية تبنى حلّا مشابها لما هو سار في العراق وسوريا، أي لا يجوز الزواج مرة ثانية إلا بترخيص من القاضي مستندا إلى أسباب معقولة.

- **العلاقات الزوجية:**

حيث تنص التشريعات في غالية الأقطار العربية على كون الرجل ربّ الأسرة ، وهناك التزامات متبادلة لكل من الزوجين:

- التزامات الزوج تكمن في تحمله مسؤولية توفير المسكن والملبس والمأكل وغيرها، مقابل طاعة الزوجة واحترامها لإرادته وطاعتها له.
- الزوج يراقب حياتها اليومية، العامة والخاصة، وهو من يمنحها الإذن بالسفر والتمتع بأموالها وممارسة مهنتها. (**عطية، 1983، ص78-79**)

7-الاتجاهات النظرية المفسرة لعمل المرأة:

هناك اتجاهات ونظريات مختلفة جاءت لتفسير عمل ودور المرأة في المجتمع أهمها:

7-1- النظرية الماركسية :

يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المترلي إلى تحليل وضع النساء باعتبارهن جيشا احتياطيا للعمل، ففي ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من" ماركس " و" انجلز "و" بير "اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة للتطور الاقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية فقد فسر" انجلز" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التمييز بين الجنسين باعتماده فكرتي الاستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة، وهو يقول" :إن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي وأن أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة مؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل وسمّيت هذه المجتمعات بالأمومية، وان تطور قوة الإنتاج ونشأة نظام تقسيم العمل قد أدى إلى تدني مكانتها، بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، وبظهور الإقطاعية والرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الاستغلال، ظهر النظام الأبوي مقابل انحطاط مكانة المرأة وتحولت إلى مجرد سلعة وأداة للمتعة والمنفعة وانحصار دورها وامكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية. (**فاتحة حقيقي، ب ت، ص67**)

وفي هذا السياق لقد أعلن ماركس وانجلز مشكلة المرأة بربطها بالنضال الطبقي وبالتحول الثوري ويخص ماركس فكرة مشاع النساء التي تدين بها الشيوعية الأمية، وأوضح انجلز أن النساء والأطفال هم ضحايا الرأسمالية فأصحاب المغازل يفضلون النساء على الرجال لأنهن أكثر وبأقل أجر" ، وبالتالي فقد أكدت المراكسية على أهمية المساواة بين الجنسين، وكذا أهمية المشاركة الكاملة للنساء في الحياة العامة، وعلى الرغم من قلة اهتمام ماركس وانجلز بالموقف الأمبريقي للنساء إلا أن المدخل الماركسي يوضح أن قهر النساء ووضعهن يتماشى مع البناء الاجتماعي الطبيعي مما يفتح إمكانية لإحداث تغيير راديكالي. (**سيد فهمي، 2007، ص77**)

7-2- النظرية الوظيفية :ترى هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة، أي أن كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة، داخل النسق الاجتماعي، وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع، ولقد اتخذت هذه الوظيفة عدة أوجه متباينة فيما بينها نذكر منها ما يلي:

7-2-1-الوظيفة المطلقة :ويمثلها" مالينوفسكي "الذي ير أن كل مؤسسة، تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخر غير وظيفته.

فمثلا، وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم" باعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء" (**محمد سمير حسانين،1994، ص 119**)

كما لا يعوض أي أحد عن دور الأم في مجال تربية أطفالها، والسهر على تلبية حاجاتهم اليومية وهكذا تبقى الأم الوحيدة المسؤولة عن الاعتناء بأطفالها ومصدر الأمن والحنان لد الصغير ولها وظيفة مطلقة تجاه هذا الأخير.

7-2-2-الوظيفة النسبية :يرى" روبيرت ميرتون "أنه :لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصر أو بناءًا واحداً يمكن أن يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعيين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى البناءات الاجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات، كما يقر أيضا بأن العنصر ذاته قد يؤدي وظائف متعددة، وكذلك الوظيفة ذاتها يمكن أن تؤدي من خلال عناصر عديدة. (**ارفنج زالتن، 1998، ص27**)

وعليه فإن المرأة العاملة يمكن لها أن تقوم بوظائف متعددة، فهي إذن تعمل خارج المترل وداخل الأسرة، ألا وهي الإشراف على رعاية الأبناء وتدبير شؤون المترل.

7-2-3-البنائية الوظيفية :يعتبر بارسونز من متزعمي هذا الاتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية العمل بين الجنسين بحيث يختص الرجل بالعمل والإنتاج وممارسة كافة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع، بينما يقتصر دور المرأة على الوظيفة العائلية لتحقيق قدر من التوازن داخل النسق الاجتماعي ككل، كما لاحظ أثر النظرية الوظيفية على المرأة الأمريكية التي وجدت نفسها تعيش في خضم

المجتمع الاستهلاكي، فحررها من الأعباء المترلية، وأشعرها بعدم الاطمئنان النفسي، خاصة تلك التي تنتمي للطبقة العليا التي وصفها" فليبين "في نظريته بطبقة الفراغ.

فالمنظور الوظيفي يقوم على افتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل. (**فاتحة حقيقي، ب ت، ص67**)

وعليه فإن النظرية الوظيفية التي تؤكد تبعية المرأة وانحصار وظيفتها في إطار أسرتها لتحقيق الاستقراء والتوازن للنسق الاجتماعي للمجتمع ككل.

7-3- الاتجاه الثقافي:

حيث يذهب أنصار هذا الاتجاه (ليفي ستراوس) إلى أنه توجد بعض أوجه الشبه بين معظم الثقافات حول موضوع المرأة، إذ تخلع ثقافات المجتمعات بصفة عامة أهمية كبيرة على الأدوار التي تقوم بها المرأة ومكانتها في المجتمع في ضوء حجم مشاركتها في عمليات الإنتاج، وفي ضوء متغيرات الطبقة التي تنتمي إليها، والمرحلة التاريخية التي يمر بها المجتمع بصفة عامة. (**سيد فهمي، 2007، ص78**)

7-4- نظرية المساواة بين الجنسين :تر هذه النظرية إن سيطرة الذكور تتجذر في ظاهرة التقسيم الجنسي للعمل فهي تبحث في أصل التفاوت الجنسي، فاشتغال الرجل بالصيد والمرأة بالقطف أدى إلى سيطرة الرجل على زمام الأمور نظرا لما أسمته بعض البحوث بـــ" التعقد التكنولوجي لعملية الصيد وبساطة الأعمال التي تقوم بها المرأة"، بالإضافة إلى استقرار النساء نسبيا في مكان واحد كونهن يقمن بحمل الأطفال ورعايتهم. (**عاجب بومدين، 2017، ص 139**)

انطلاقا من نقدها لنظرية الحتمية البيولوجية والنظرية الاجتماعية، ذات الطابع التطوري التي ترى في التقسيم الجنسي عنصر مركزي في هذا التمييز، وتمتد جذورها عبر مراحل التطور الإنساني، ولقد لقيت هذه النظرية رواجا كبيرا في الغرب ممثلة بعدة حركات مثل حركة تحرير المرأة ، الحركة النسوية،

حركة ترقية المرأة، وهي حركات ذات طابع اجتماعي سياسي فئوي تطالب بتغيير عام وشامل لوضعية المرأة في المجتمع، وتبنت مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، لأنها تواجه الحياة بين الرجل والمرأة، لأنها

تواجه الحياة الاجتماعية كالرجل وباستطاعتها الحصول على مواردها الاقتصادية وكذلك استعمال موانع الحمل ومشاركة الزوج في رعاية الأبناء والأعمال المترلية.

من خلال هذا الطرح يتبين لنا أن هناك اختلاف كبير في الرؤى حول المرأة ووظيفتها داخل المجتمع يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات وما تحمله من أفكار ومعتقدات حول المرأة نفسها وأدوارها التي تختلف كذلك من مجتمع لأخر.(**عاجب بومدين، 2017، ص 140**)

8-موقف علم النفس و علم الاجتماع من قضايا المرأة:

يمكن اعتبار الأسس النظرية للبحوث والدراسات التي اهتمت بدراسة ادوار المرأة والرجل قد استندت بعض آرائها الى نظريات علم الاجتماع التي كانت أكثر تأثيرا على معظم الدراسات والبحوث في مجال علم اجتماع والمتمثلة في النظرية الوظيفية ''لتالكوت بارستز'' والمادية التاريخية لكارل ماركس'' وكذلك نظرية التحليل النفسي لـــ''سيغموند فرويد'' ولقد كان لهذه النظريات إسهاما في تفسير موضوع التمييز بين الرجل والمرأة وتقسيم العمل بينهما ولقد انطلقت بعض الكتابات والدراسات من أسس هذه النظريات او الانتقادات التي تعرضت لها ومن بين هذه الدراسات على سبيل المثال دراسة ''كيت ميليت'' عام 1970 بعنوان ''السياسة الجنسية أو العلاقة السياسية بين الجنسين.

وقد ركزت في دراستها على علاقات القوة في تفسير علاقة الرجل بالمرأة في المجتمعات الرأسمالية وأكدت في دراستها ان ''تفوق الذكور كأي عقيدة سياسية يعتمد على مجرد القوة الجسمية بقد ما يعتمد على نسق القيم ومن هنا ركزت على اهمية التغير في بناء الشخصية وليس على علاقات الإنتاج''.(**بيت هيس وآخرون، 1989، ص 362**)

ولقد كان لظهور بعض الأحداث والتحولات الاجتماعية التي شهدتها المجتمعات الغربية تأثيرها في الأسس النظرية للدراسات والبحوث التي تناولت دور المرأة ومكانتها ومن بين أهم الأحداث الكبرى الثورة الصناعية وما حدث من تغييرات بعد الحرب العالمية الثانية فقد كان من نتاج الثورة الصناعية خروج المرأة للعمل الذي انعكست آثاره على النساء وعلى أسرهن ويعتبر ظهور الحركات النسوية المؤيدة للحقوق المرأة في المجتمعات الغربية والتي برزت في أواخر الستينات ومطلع السبعينات من العوامل التي أدت الى المطالبة بحقوق الاتي ينشدن الحصول على مقابل اجرة كما كان لكل هذه التحولات تأثيرها على التوسع في مجال فروع العلوم الاجتماعية والاهتمام بالقضايا التي تهم النساء ومنها دراسة المشاكل المتعلقة بتوفير الرعاية للطفل وأشكال التمييز ضد المرأة حيث اهتمت بعض الدراسات في إطار علم الاجتماع بما حدث من

تغيرات في أحوال النساء كتوفير الفرص المهنية والتعليمية أو بمعنى آخر الاهتمام بالتحول التاريخي والاجتماعي على المرأة.

خلاصة الفصل:

من هذا العرض لنظريات علم الاجتماع الغربي ودراساته حول المرأة يتبين أن هنالك عددا من القضايا أساسية التي طرحت في إطار علم النفس و الاجتماع لدراسة دور المرأة وتأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على دور المرأة وبالتالي الوضع الاجتماعي لها مما يظهر تأثير التمييز بين ادوار المرأة والرجل ويتضح من الدراسات الاهتمام بمدى تأثير التحولات الاقتصادية والاجتماعية على ادوار النساء والمعايير المرتبطة بهذه الأدوار والمنطلقات النظرية التي درست هذه القضايا، والمجالات التي بدأت المرأة في اقتحامها وأهمية التعليم في حياتها.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- العينة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمهيد:

إن الدراسة الميدانية هي وسيلة هامة للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع المعلومات وتحليلها وتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة المكاني والزماني والبشري، كما يتم تبين المنهج المتبع بالإضافة الى وصف أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الاتجاهات والهدف من الدراسة الميدانية الوصول الى إجابة عن التساؤلات في الإشكالية والحصول على خصائصها السيكومترية بالإضافة الى استخراج المعايير، باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة.

أولا/ الدراسة الاستطلاعية

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» (**مروان عبد المجيد إبراهيم,2000 ص 38**).

أهدافها:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على المكان ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها.
- تحديد العينة ومعرفة الأجواء المحيطة بها ومختلف ظروفها.
- التقرب من أفراد العينة.
- تقسيم المستوى المعرفي لأفراد العينة ومدى مطابقتها لموضوع البحث وفي الأخير خلصنا إلى ضبط إشكالية وفرضيات البحث وكذلك تحديد الصيغة الختامية للأدوات الخاصة بالدراسة.

وبعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، تم التوصل إلى اقتراح أن نصمم أداة الدراسة (استبيان اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع)

- أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد تم توزيع 40 استمارة على طلبة علم النفس وعلم الاجتماع.

- تمت الدراسة الاستطلاعية خلال شهر فيفري 2019.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	25	%62
علم الاجتماع	15	%38
المجموع	40	%100

ثانيا/ الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي بما يناسب دراسة هذا الموضوع، ذلك باعتبار هذا المنهج يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذلك يهدف إلى جمع البيانات والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. (**عمار، 1995، ص122**)

وبما أن موضوع بحثنا هو: " اتجاهات طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجتمع" فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي وذلك باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والتربوية والاجتماعية حيث يركز على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وإيجاد العلاقات بينها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

2- حدود الدراسة: تم تحديدها كما يلي:

*__العنصر البشري:__ ويتمثل مجتمع الدراسة في طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

*__الحدود الزمانية:__ حيث أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر أفريل 2019.

***الحدود المكانية:** حيث أجريت الدراسة على مستوى جامعة المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بقسمي علم النفس وعلم الاجتماع.

3- العينة:

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل، يقول في هذا رشيد زرواتي (**2002 م، ص 191**): " هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"، وتعرف كذلك «تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة من المفردات التي يجرى عليها البحث. العينة هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله» (**لخضر عزوز, 2004 ص 26**).

نوع العينة وطريقة اختيارها:

لاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعا معينا من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. (**موريس أنجرز، 2004 م، ص316**)

ولما كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن طبيعة اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تم اللجوء إلى استخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث تكونت العينة من 160 طالبا بقسمي علم الاجتماع وعلم النفس بجامعة المسيلة.

4- أدوات الدراسة:

4-1 أداة الدراسة

قمنا بتصميم استمارة استبيان بعد جمع المعلومات اللازمة، وباستخدام التراث النظري المتعلق بمتغيرات البحث، حيث تكونت من 53 عبارة مقسمة إلى أربع محاور :

المحور الأول: المجال الإجتماعي مكون من (20 عبارة): من 1- إلى 20

المحور الثاني: المجال السياسي مكون من (16 عبارة) : من 21 إلى 36

المحور الثالث: المجال الإقتصادي مكون من (07 عبارات): من 37 إلى 43

المحور الرابع: المجال الثقافي مكون من (10 عبارات): من 44 إلى 53

ثم قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة لتحكمين وإبداء الملاحظات والتعديلات قمنا بتوزيعها في صورتها على عينة استطلاعية بغرض التحقق من خصائصها السيكومترية، بعدها قمنا بحذف العبارات الغير صادقة لتبقى في صورتها النهائية مكونة من 40 عبارة، وزعت بعد ذلك على عينة أساسية مكونة من (160) طالب وطالبة من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع بجامعة المسيلة.

4-2 ثبات وصدق أدوات الدراسة

ثبات وصدق استبيان اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع (قبل الحذف):

أ/ الصدق

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وفي المرحلة الأخيرة ارتباط الدرجة الكلية للمحور بالدرجة الكلية للمقياس ككل الذي تنتمي اليه كما يلي:

1- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

❖ **الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول:**

الجدول رقم (02) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال الاجتماعي مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 01	0.333*	**العبارة 11**	-0.276
العبارة 02	0.156	**العبارة 12**	0.644**
العبارة 03	0.563**	**العبارة 13**	0.558**
العبارة 04	0.669**	**العبارة 14**	0.414**
العبارة 05	0.424**	**العبارة 15**	0.018
العبارة 06	0.325*	**العبارة 16**	0.179
العبارة 07	0.108	**العبارة 17**	0.563**
العبارة 08	0.329*	**العبارة 18**	0.640**
العبارة 09	0.226	**العبارة 19**	0.424**
العبارة 10	0.546**	**العبارة 20**	0.322*
** (**0.01**)الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا			
* (**0.05**)الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا			

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الأول (**المجال الاجتماعي**) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية له ككل أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (10) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.66) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (4) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0.41) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (14) والدرجة الكلية للمحور ككل، وهناك (4) عبارات دالة عند (0.05)،حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.32) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (20) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0.33) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (1) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك (6) عبارات غير دالة إحصائيا وهي (2، 7، 9، 11، 15، 16) وعموما يمكن القول بأن المحور الأول (**المجال الاجتماعي**) صادق مع الإشارة إلى حذف العبارات غير الدالة إحصائيا، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ – **الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمحور الثاني:**

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور "المجال السياسي" مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 21	0.594**	**العبارة 29**	-0.297
العبارة 22	0.571**	**العبارة 30**	0.337*
العبارة 23	0.761**	**العبارة 31**	0.465**
العبارة 24	0.619**	**العبارة 32**	0.282
العبارة 25	0.583**	**العبارة 33**	0.354*
العبارة 26	0.196	**العبارة 34**	0.286
العبارة 27	0.446**	**العبارة 35**	0.539**
العبارة 28	-0.443**	**العبارة 36**	0.247
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)*			

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني (**المجال السياسي**) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.76) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (23) والدرجة الكلية للمحور ككل و(-0.44) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك العبارة (30، 33) دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، في حين نجد أن هناك العبارات (26، 29، 32، 34، 36) غير دالة إحصائيا، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني (**المجال السياسي**) صادق مع الاشارة إلى حذف العبارات غير الدالة إحصائيا، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ **– الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الثالث:**

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال الاقتصادي مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 37	0.407**	**العبارة 41**	0.558**
العبارة 38	0.111	**العبارة 42**	0.521**
العبارة 39	0.544**	**العبارة 43**	0.547**
العبارة 40	0.600**	** **الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).**	

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث (**المجال الاقتصادي**) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (6) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.60) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (40) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0.40) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (37) والدرجة الكلية للمحور ككل، في

حين نجد أن هناك العبارة (38) غير دالة إحصائيا ، وعموما يمكن القول بأن المحور الثالث (**المجال الاقتصادي**) صادق مع الاشارة إلى حذف العبارة غير الدالة إحصائيا، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

❖ – **الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الرابع:**

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور المجال الثقافي مع درجته الكلية			
العبارات	**الدرجة الكلية للمحور**	**العبارات**	**الدرجة الكلية للمحور**
العبارة 44	0.664**	**العبارة 49**	0.541**
العبارة 45	0.436**	**العبارة 50**	0.675**
العبارة 46	0.590**	**العبارة 51**	0.523**
العبارة 47	0.413**	**العبارة 52**	0.747**
العبارة 48	0.613**	**العبارة 53**	0.174
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**			
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)*			

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع (**المجال الثقافي**) بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.74) كـــأعلى ارتباط كان بين العبارة (52) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0.41) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (47) والدرجة الكلية للمحور ككل، في حين نجد أن هناك العبارة (53) غير دالة إحصائيا ، وعموما يمكن القول بأن المحور الرابع (**المجال الثقافي**) صادق مع الاشارة إلى حذف العبارة غير الدالة إحصائيا، كما هو موضح في الجدول أعلاه.

ب/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للمقياس ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الاول (0.81) وبالنسبة للمحور الثاني (0.60) وبالنسبة للمحور الثالث (0.59) وبالنسبة للمحور الرابع (0.82) في حين بلغ بالنسبة للمقياس ككل (0.89) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح ثبات المقياس عن طريق التناسق الداخلي

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول (المجال الاجتماعي)	0.817	14
المحور الثاني (المجال السياسي)	0.606	11
المحور الثالث(المجال الاقتصادي)	0.595	6
المحور الرابع (المجال الثقافي)	0.826	9
الكلي	0.893	40

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية spss في نسخته 24 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال:

- معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات

- المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات الطلبة في قياس الاتجاهات
- الانحراف المعياري لحساب تشتت الدرجات
- اختبار t لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والنظري.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات

2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

3-استنتاج عام

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1 عرض التساؤل الرئيسي:

نص التساؤل على: ما هي اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع؟

وقد تم الإجابة على التساؤل باستخدام اختبار (t) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح طبيعة اتجاهات الطلبة نحو علم النفس والمعالجة النفسية

الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		t	مستوى الدلالة
	160	120	145.362	21.280		86.404	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (07) نلاحظ وبناءا على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي قدر بـــ (145,36) انه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـــ 120، وهذا ما أكده اختبار (t) لعينة واحدة والتي قدرت بـــ (86,40) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي اتجاهات عينة من طلبة علم النفس وعلم الاجتماع ايجابية نحو دور المرأة في المجتمع.

2-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية الجزئية الاولى على "**توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع لمتغير الجنس**" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة لعينت سن المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (08) يوضح الفروق بين طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع في إتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع حسب المحاور

المحاور	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	
المحور 1	ذكر	34	43.941	8.366	-4.682	دال عند 0.01
	أنثى	126	51.333	8.116		
المحور 2	ذكر	34	31,676	8,473	-4.562	دال عند 0.01
	أنثى	126	37,682	6,301		
المحور 3	ذكر	34	17,705	5,665	-5.301	دال عند 0.01
	أنثى	126	21,904	3,571		
المحور 4	ذكر	34	35,852	5,269	-2.759	دال عند 0.01
	أنثى	126	38,809	5,615		
الدرجة الكلية	ذكر	34	129.17	23.506	-5.426	دال عند 0.01
	أنثى	126	149.73	18.429		

-المحاور:

-المحور 1: دور المرأة في المجال الاجتماعي:

من خلال الجدول رقم (08)نلاحظ قيمة (t) والمقدرة بـــ(-4,68) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01كما ان الفرق بين متوسطي الذكور والإناث جاء لصالح الاناث اي ان الاناث لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو دور المرأة في المجال الاجتماعي.

- **المحور 2: دور المرأة في المجال السياسي:**

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ قيمة (t) والمقدرة بـــ (4,56-) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 كما أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث جاء لصالح الإناث أي أن الإناث لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو دور المرأة في المجال السياسي.

- **المحور 3: دور المراة في المجال الاقتصادي:**

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ قيمة (t) والمقدرة بـــ(5,30-) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01كما أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث جاء لصالح الإناث أي أن الإناث لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو دور المراة في المجال الاقتصادي.

- **المحور 4: دور المرأة في المجال الثقافي:**

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة (t) والمقدرة بـــ(2,75-)كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01 كما أن الفروق بين متوسطي الذكور والإناث جاء دالا لصالح الإناث أي أن الإناث لديهم اتجاهات أكثر ايجابية محو دور المرأة في المجتمع في المجال الثقافي.

-الدرجة الكلية:

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للذكور قدر بـــ(129,17) بانحراف معياري يقدر بـــ(23,50) بينما متوسط الإناث قدر بـــ(149,73) وبانحراف معياري يقدر بـــ (18,42) وباستعمال اختبار (t) لعينتين متجانستين والذي قدرت قيمته بـــ(5,42-) تبين وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور والاناث في اتجاههم نحو دور المرأة في المجتمع عند مستوى الدلالة(0,01) ويتضح أيضا أن الفرق لصالح الإناث باعتبار ان متوسطهم اكثر ايجابية نحو دور المرأة في المجتمع ومنه تحققت الفرضية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو دور المرأة في المجمع تعزى لمتغير الجنس .

3-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على: "**توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير التخصص.**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (ت) بالنسبة لعينت سن المستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (09) يوضح الفروق بين طلبة علم النفس وطلبة علم الاجتماع في إتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع حسب المحاور

المحاور	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المحور 1	علم النفس	71	48,225	10,474	-2.018	دال عند 0.01
	علم الاجتماع	89	50,988	6,763		
المحور 2	علم النفس	71	34,521	8,206	-3.022	دال عند 0.01
	علم الاجتماع	89	37,910	5,965		
المحور 3	علم النفس	71	20,028	5,445	-2.551	دال عند 0.01
	علم الاجتماع	89	21,797	3,244		
المحور 4	علم النفس	71	37,408	6,067	-1.550	دال عند 0.01
	علم الاجتماع	89	38,797	5,263		
الدرجة الكلية	علم النفس	71	140.18	25.533	-2.809	دال عند 0.01
	علم الاجتماع	89	149.49	18.494		

-المحاور:

-المحور 1: دور المرأة في المجال الاجتماعي:

من خلال الجدول رقم (09)نلاحظ قيمة (t) والمقدرة بـــ(-2,018) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)كما ان الفرق بين متوسطي التخصصين علم النفس وعلم الاجتماع جاء

لصالح علم الاجتماع اي ان تخصص علم الاجتماع لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو دور المرأة في المجتمع في المجال الاجتماعي.

- **المحور 2: دور المرأة في المجال السياسي:**

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ قيمة (t) والمقدرة بـــ (3,022-) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)كما أن الفرق بين متوسطي التخصصين علم النفس وعلم الاجتماع جاء لصالح علم الاجتماع اي ان تخصص علم الاجتماع لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو دور المرأة في المجتمع في المجال السياسي.

- **المحور 3: دور المرأة في المجال الاقتصادي:**

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ قيمة (t) والمقدرة بـــ (2,551-) كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)كما أن الفرق بين متوسطي التخصصين علم النفس وعلم الاجتماع جاء لصالح علم الاجتماع اي ان تخصص علم الاجتماع لديهم اتجاهات إيجابية أكثر نحو دور المرأة في المجتمع في المجال الاقتصادي.

- **المحور 4: دور المرأة في المجال الثقافي:**

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة (t) والمقدرة بـــ(2,809-)كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (01,0).

-الدرجة الكلية:

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ ان المتوسط الحسابي لتخصص علم النفس قدر بـــ(140,18) بانحراف معياري يقدر بـــ(25,53) بينما المتوسط الحسابي لتخصص علم الاجتماع قدر بـــ(149,49) وبانحراف معياري يقدر بـــ (18,49) وباستعمال اختبار (t) لعينتين مستقلتين ومتجانستين والذي قدرت قيمته بـــ(2,80-) تبين وجود فرق دال إحصائيا بين تخصص علم النفس وعلم الاجتماع في اتجاههم نحو دور المرأة في المجتمع عند مستوى الدلالة(0,01) ويتضح أيضا أن الفرق لصالح تخصص علم الاجتماع باعتبار ان متوسطهم اكبر من متوسط تخصص علم النفس.

4-1 عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على: "**توجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن.**"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (F) تحليل التباين الأحادي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن حسب المحاور

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةF		
المحور1	داخل المجموعات	2,953	2	1,476	0.019		
	مابين المجموعات	12004,022	157	76,459			
	الكلي	12006,975	159				
المحور 2	داخل المجموعات	59,932	2	29,966	0.571		
	مابين المجموعات	8238,662	157	52,476			
	الكلي	8298,594	159				
المحور3	داخل المجموعات	11,569	2	5,784	0.292		
	مابين المجموعات	3114,406	157	19,837			
	الكلي	3125,975	159				
المحور4	داخل المجموعات	32,531	2	16,265	0.505		
	مابين المجموعات	5059,213	157	32,224			
	الكلي	5091,744	159				
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	152.541	2	76.270	0.167	0.847	غير دال
	مابين المجموعات	71850.975	157	457.646			
	الكلي	10713.467	159				

-المحاور:

-المحور 1: الخاص بدور المرأة في المجال الاجتماعي:

من خلال الجدول رقم (10)يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في اتجاههم نحو دور المرأة في المجال الاجتماعي تعزى لمتغير السن وهذا ما يؤكده اختبار لتحليل التبيان الأحادي حيث بلغت قيمة F(0,019) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي الفرضية لم تحقق.

- المحور 2: دور المرأة في المجال السياسي:

من خلال الجدول رقم (10)يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في اتجاههم نحو دور المرأة في المجال السياسي تعزى لمتغير السن وهذا ما يؤكده اختبار لتحليل التبيان الأحادي حيث بلغت قيمة F(0,571) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي الفرضية لم تحقق.

- المحور 3: دور المرأة في المجال الاقتصادي:

من خلال الجدول رقم (10)يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في اتجاههم نحو دور المرأة في المجال الاقتصادي تعزى لمتغير السن وهذا ما يؤكده اختبار لتحليل التبيان الأحادي حيث بلغت قيمة F(0,292) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي الفرضية لم تحقق.

- المحور 4: دور المرأة في المجال الثقافي:

من خلال الجدول رقم (10)يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في اتجاههم نحو دور المرأة في المجال الثقافي تعزى لمتغير السن وهذا ما يؤكده اختبار لتحليل التبيان الأحادي حيث بلغت قيمة F (0,505) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي الفرضية لم تحقق.

-الدرجة الكلية:

من خلال الجدول رقم (10)يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة في اتجاههم نحو دور المرأة في المجتمع تعزى إلى متغير السن وهذا ما يؤكده اختبار تحليل التبيان الأحادي حيث بلغت قيمة F(0, 16) وهي قيمة غير دالة إحصائيا وبالتالي الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

2-1 مناقشة التساؤل العام:

نص التساؤل العام على: ما هي اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع؟

ومن خلال عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة تبين أن: اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع إيجابية و هي نتيجة تتفق مع كل الدراسات السابقة على إيجابية الاتجاهات نحو دور المرأة وعملها فدراسة (جمايل 2003) (حسن يتم 2010) أكدت الاتجاهات الإيجابية لمساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية، كما أظهرتها دراسة (بتول محي الدين2005) حيث أكدت هذه الأخيرة إيجابية الاتجاهات نحو تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية، كما توصلت لها دراسة (أميمة أبو الخير 2013)وكشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية لدى الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة وأيضا اتفقت مع دراسة (kazumi2000) والتي أقرت أن التغيرات الاجتماعية في أدوار المرأة يرجع في المقام الأول الى اكتساب المهارات والمعلومات والخبرات من خلال الدراسة الجامعية وخاصة نهاية المرحلة وأطلقت عليها تطور الشخصية وفي دراستنا كانت العينة طلبة الماستر2، أي نهاية المرحلة الجامعية.

2-2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير الجنس، ومن خلال عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة تبين أن هذه الفرضية تحققت وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة (جمايل 2003) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى لمتغير الجنس، وكذا دراسة (حسن تيم 2010) حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية تعزى في الاتجاهات نحو أدوار المرأة الاجتماعية والثقافية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (خيضر مهدي 2008) التي خلصت إلى وجود اتجاه الجابي أعلى لدى الإناث.

- وقد ترجع هذه النتيجة الى نظرة بعض الطلبة إلى أن الدور الرئيسي للمرأة ومكانها الطبيعي هو البيت ورعاية أطفالها وهي أدوار تقليدية وهذا ما خلق عدم تقبلها لأدوار جديدة ومناصب عليا.

بالإضافة إلى تفتح المرأة ورغبتها في إثبات ذاتها وتولي المناصب نتيجة العولمة والانفتاح على العالم الخارجي.

2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير التخصص، ومن خلال عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة تبين أن هذه الفرضية تحققت، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (حسن تيم 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا من حيث مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير "التخصص" .

وقد يكون السبب طبيعة المناهج المدروسة التي ساهمت في إثراء ثقافة طالب علم الاجتماع نحو الأدوار بصفة عامة ودور المرأة بصفة خاصة مقارنة مع طالب علم النفس.

2-4 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن، ومن خلال عرض النتائج الدراسية في الجداول السابقة تبين أن هذه الفرضية لم تحقق وقد تعارضت دراستنا مع دراسة (باعمر الزهرة 2005) التي خلصت الى وجود فروق في اتجاهات المرأة نحو القضايا الاجتماعية في ظل المتغيرات الديمغرافية تعزى لمتغير السن.

كما تعارضت أيضا مع دراسة (أمينة مدية) التي خلصت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر الأزواج نحو عمل المرأة حسب متغير السن.

ونظر للعولمة وما أدت اليه من تغيرات في آفاق الوعي لدى الأفراد باختلاف أعمارهم وبالإضافة الى وعي الطلبة بان عملية التنمية لا تكون إلا بمساهمة المرأة الفعالة بمختلف أدوارها فقد جاءت الفرضية لتؤكد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع تعزى لمتغير السن.

3- استنتاج عام:

إذا كانت المرأة تمثل مكانة مهمة في المجتمع فإن دراسة أدوارها في المجتمع تمثل مكانة مماثلة أو تزيد، لذا إنطلقت دراستنا من هدف يتمحور حول المرأة وأدوارها في مختلف المجالات: الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومعرفة اتجاهات عينة من طلبة علم النفس وعلم الاجتماع نحو هذه الأدوار، وذلك من خلال تناول الموضوع من جانبين جانب نظري وجانب آخر تطبيقي وتبين من خلال دراستنا أن هناك اتجاهات إيجابية نحو دور المرأة في المجتمع لدى الطلبة ويرجع هذا الاتجاه الإيجابي الى الانفتاح ما يساهم في تغيير الاتجاهات نحو الأدوار النمطية التقليدية للمرأة والدفع بعجلة التغيير لأدوارها الاجتماعية من اجل تنمية شاملة للمجتمع كما توصلت الدراسة إلى أن الإناث تتجه إلى أن تكون أكثر إيجابية نحو أدوارها، كما ان طلبة علم الاجتماع أيضا لديهم اتجاهات أكثر إيجابية من طلبة علم النفس نحو دور المرأة في المجتمع في المجال الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي،كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في السن نحو دور المرأة في المجتمع لدى عينة طلبة علم النفس وعلم الاجتماع.

الخاتمـــــــة

خاتمة :

وفي الأخير يمكن القول أن مجتمعنا قد مر بفترات تحول اقتصادي و اجتماعي و سياسي و ثقافي أدت إلى تغيرات اجتماعية ، هذه التغيرات اقترنت بشكل أو بآخر بتغيرات جوهرية في الاتجاهات النفسية و الاجتماعية لدى الطالب الجامعي نحو المرأة بما يتعلق بقيم جديدة مرتبطة بأدوار جديدة تحصلت عليها ، و ذلك بالرغم من مواقف الفئات المتحفظة التقليدية ففي المجال الاقتصادي يعتبر التمكين الاقتصادي للمرأة من أهم القضايا و على الرغم من الجهود المبذولة لمساندة التمكين الاقتصادي للمرأة الا أنه ما تزال تبرز العديد من التحديات التي تؤثر سلبا على قدرة المرأة على المشاركة الفعالة في الحياة الاقتصادية و إبراز دورها فيه .

أما في المجال السياسي فهنالك تطور ملموس خاصة في السنوات الأخيرة ، من خلال مشاركة المرأة في هذا المجال فقد أصبحت واليا ووزيرا وسفيرا ، غير أنه لا يمكن القول أنها مارست حقوقها الكاملة ، لأنها مازالت بعيدة و يجب عليها أن تطالب بالحق في الممارسة السياسية المتساوية بينها و بين الرجل و ليس الحق السياسي لان هذا الأخير موجود و معترف به في جميع الدساتير الجزائرية ، و ذلك من أجل المساهمة في محاولة تكريس الديمقراطية التشاركية هذه الأخيرة التي بقي تبنيها في الجزائر شكليا .

أما بخصوص المجال الاجتماعي فقد انعكست الظروف الجديدة التي عرفها المجتمع على مكانة المرأة و دورها فأصبح دور المرأة لا يقل عن دور الرجل بفضل خروجها الى ميادين العمل ،الشيء الذي أعطى لها اتجاها جديدا و مفهوما جديدا لشخصية المرأة و هو الأمر الذي جعل حقوقها و امتيازاتها تمتد الى مجالات أخرى متعددة ، حيث سمح لها بالاندماج أكثر في الوسط الاجتماعي و فك العزلة عليها فهي اليوم إلى جانب أدوارها التقليدية تقوم بالدور المهني و الوظيفي الذي منحها الاستقلالية الاقتصادية و الاجتماعية .

إذا فهذا التطور الحاصل عموما نلمسه من خلال الاستجابات الايجابية لاتجاهات الطلبة نحو دور المرأة في المجتمع .

توصيات واقتراحات:

- خلق الوعي في عملية التنشئة الاجتماعية حول دور المرأة ومشاركتها في شتى المجالات وكافة المستويات من أجل خلق المناخ الاجتماعي الملائم الذي يدفعها لممارسة حقوقها.
- رفع مستوى مشاركة المرأة في الحياة العامة والسياسية والتنموية وتشجيعها على المشاركة فيها عن طريق إقامة ندوات ومنتديات تعالج وتهتم بقضايا المرأة.
- محاولة تعديل الصورة النمطية للمرأة والقضاء على المفهوم الذهني السائد عن دور المرأة، كربة بيت فقط مع تسليط الضوء على كافة المجالات التي يمكن للمرأة أن تبدع فيها.

محاولة إدماج المرأة في مختلف فعاليات المجتمع كالجمعيات من أجل تكريس الممارسة التشاركية.

المراجـــــع

المراجع:

1. ارفنج زالتن ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ترجمة محمود عودة إبراهيم عثمان دراسة نقدية .دار المعرفة الجامعية، الكويت، 1998.
2. أميمة أبو الحنير: اتجاهات الشباب الجامعي نحو حقوق المرأة، مجلة الشؤون الاجتماعية، ع 119، 2013.
3. أنجرس موريس : 2006منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د ط، الجزائر: دار القصبة.
4. بتول محي الدين خليفة: اتجاهات عينة من طلاب جامعة قطر نحو تحديث وتنمية الأدوار الاجتماعية والثقافية للمرأة القطرية، مجلة العلوم التربوية، ع 10، 2006.
5. البنك الدولي **التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إستراتيجية نحو التعليم من أجل التنمية** ، 1998.
6. البنك الدولي، **النوع الاجتماعي والتنمية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا : المرأة في المجال العام** ، البنك الدولي ، الطبعة العربية ، دار الساقي ، لندن ، بيروت، 2005.
7. بوعمود فضيلة: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية، رسالة ماجيستار، جامعة مولاي الطاهر، 2015.
8. بيت هيس واخرون علم الاجتماع (ترجمة) محمد مصطفى الشعبيني دار المريخ للنشر المملكة العربية السعودية 1989 .
9. تركي راشد العرابي الحارث، اتجاهات طلاب الجامعات نحو الخدمات النفسية، رسالة ماجيستار، جامعة الملك سعود، 2001.
10. الجباري محمد محي الدين: دراسة مقارنة في التخصصات السيكومترية بين طريقتي فيرستون وليكرت، في بناء مقاييس الاتجاهات، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، 2000.
11. جعفر كامل الربابعة وآخرون: العلاقة بين الاتجاهات الابستيمولوجية ومفهوم الذات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، ع 2، دمشق، 2008.
12. حريزي زكرياء: المشاركة السياسية للمرأة العربية ودورها في محاولة تكريس الدسمقراطية التشاركيبة، رسالة ماجستار بجامعة الحاج لخظر باتنة، 2001.
13. حسانين محمد سمير، **التربية الأسرية**، مكتبة الأشوال ط 1، مصر، 1994.

14. حسن تيم: درجة مساهمة المرأة الفلسطينية في التنمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجيستار، جامعة نابلس، 2010.

15. حليم بركات، النظام الاجتماعي وعلاقته بمكانة المرأة العربية، مجلة البحث، العدد 34، 1981.

16. خضير مهدي: اتجاهات طلبة الجامعة نحو عمل المرأة في المجالين السياسي والاجتماعي، مجلة جامعة كربلاء، ع2، 2008.

17. رشيد زرواتي :مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،عين مليلة ،الجزائر ،ط1،2007م.

18. الزبيدي كامل علوان: علم النفس الاجتماعي، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

19. زيدان عبد الباقي: " **المرأة بين الدين و المجتمع** " ، السلسلة الثقافية الاجتماعية الدينية للشباب، ط 2، بنغازي، 1977.

20. سهير كامل أحمد: علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، 2001.

21. السيذ فؤاد البهي وعبد الرحمن سعد: علم النفس الاجتماعي رؤيا معاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

22. الصادق عثمان، **عمل المرأة خارج البيت وصراع الأدوار**، رسالة ماجستار في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2013.

23. عاجب بومدين، **الآثار الأسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت**، رسالة دكتوراه، جامعة وهران 2، 2017/2016.

24. عباس محمود العقاد، **المرأة في القرآن**، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، الجيزة، مصر، 2005.

25. عبد الله شمت المجيدل: اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم، المجلة التربوية، ع 81، 2006.

26. عبد الله عبد الحي موسى: المدخل إلى علم النفس، مصر، 1983.

27. العوفي نور الهدى: تأثير خروج المرأة الماكثة في البيت للعمل على أدوارها الوظيفية، مجلة مجتمع تربية–عمل، ع 3، 2017.

28. فاتحة حقيقي وآخرون ، **الدراسات الاجتماعية عن المرأة في العالم العربي**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر اليونيسكو، بيروت، لبنان ، ب س.

29. فوزية عطية، **المرأة والتغيير الاجتماعي في الوطن العربي**، المنظمة الوطنية للتنمية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، بغداد، 1983.

30. لحسن بوعبدالله: تغير اتجاهات الفرد الجزائري نحو مركز المرأة في المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 4، منشورات جامعة باتنة، 1995.

31. محمد إبراهيم عيد: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو مصرية، 2005.

32. محمد سيد فهمي، **المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2007.

33. محمد علي البار، **عمل المرأة في الميزان** ، الدار السعودية للنشر و التوزيع،1998.

34. محمد علي محمد: مفهوم القيم الاجتماعية – الأسس النظرية والمؤثرات الإجرائية، المركز الإقليمي للبحوث والتوثيق، 1982.

35. مرعي توفيق أحمد بلقيس: الميسر في علم النفس الاجتماعي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1984.

36. مصطفى الخشاب ، **النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة**، القاهرة، دار المعار ، 1993.

37. معتز سيد عبد الله وعبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2001.

38. مليكة الحاج يوسف: آثار عمل المرأة على تربية أطفالها:، رسالة ماجيستار ، جامعة الجزائر، 2003.

39. نوال السعداوي، **المرأة والجنس**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت، ط2، 1974.

40. اليونيفيم ، **تقدم المرأة العربية** ، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ، عمان ، الأردن، 2004.

41. روضة بنت محمد هاشم منشي،دور المرأة المسلمة في ضوء الاتجاهات المعاصرة و تطبيقاتها التربوية في مجال الاسر المنتجة ، رسالة دكتوراه ، جامعة أم القرى السعودية ، 2010

الملاحـــق

ملحق رقم (01)

المقياس في صورته الأولية

جامعة محمد بوضياف

أخي الطالب أختي الطالبة و بعد.....

التعليمـــــــات:

فيما يلي مجموعة من الأفكار أو التصورات التي تدور حول موضوع دور المرأة في المجتمع و المطلوب هو معرفة رأيك في كل منها بهدف انجاز بحث علمي علما أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و الهدف هو معرفة اتجاهك فقط .

كيفية الاجـــابة :

اقرأ كل جملة و ضع العلامة (X)في العمود الذي يمثل درجة موافقتك أو عدم موافقتك على كل عبارة

البيانـــات الأولية:

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:

قائمة الملاحق

الرقم	العبـــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تملك المرأة نفس القدرات التي يملكها الرجل					
2	يجب المساواة بين الجنسين في جميع الميادين					
3	يجب ان يحضى تعليم المرأة بنفس الأهمية التي يحضى بها تعلم الرجل					
4	ينبغي قبول خروج المرأة للعمل مهما تعددت الأسباب و الدوافع					
5	ربح المال بالعمل يحقق للمرأة كما يحقق للرجل إشباع الكثير من الحاجات					
6	تعلم حرفة معينة وممارستها مهم للمرأة مثل ما هو مهم للرجل					
7	ممارسة مهنة ما تساعد المرأة من نيل مكانتها في المجتمع					
8	ممارسة المرأة لمهنة ما تسمح لها بأن تكون نافعة للمجتمع					
9	النشاط المهني للمرأة يجعلها مساوية للرجل					
10	البيت هو المكان الطبيعي للمرأة وينبغي قصر الوظائف على الرجال					
11	المرأة في البيت لها حرية أكثر فهي تستطيع ان تكرس وقتها لأنشطتها الخاصة					
12	الزواج أهم شيء بالنسبة للمرأة أما العمل فهو مهم فقط من الجانب المالي					
13	ممارسة المرأة لنشاطات إجتماعية خارج البيت تسبب لها مشكلات إجتماعية					
14	المرأة قادرة على أداء مهن بكفاءة لا تقل على الرجل					
15	يعارض كثيرا من الشباب ان تكون المرأه قائدة له في النشاطات					
16	يبتعد كثير من الشباب عن الزواج من فتاة لها نشاطات إجتماعية او سياسية					
17	تربية الاطفال اكثر إرضاءا للنساء من الحصول على عمل					
18	بشكل عام النساء أقل طموحا في العمل من الرجال					
19	تفضل العديد من النساء ان يكن ربات منزل على الحياة المهنية المتعبة					
20	ينبغي ان يسمح للمرأة بالإنخراط في المنظمات والجمعيات					
21	يساهم عمل المرأة السياسي في تقدم البلد وتطوره					
22	مشاركة المرأة في المجال السياسي يساعد في حل المشكلات النسوية					
23	تمتلك المرأة جرأة في العمل السياسي يمكنها من الدفاع عن حقها					
24	يساعد عمل المرأةالسياسي على رفع مكانتها الأجتماعية					
25	يمكن للمرأة تحمل الأعباء الكبيرة في مجال السياسة					

26	اعتقد ان المرأة غير كفؤة في إتخاذ القرارات السياسية					
27	تفرغ المرأة لتربية الاطفال افضل لها من المشاركة السياسية					
28	العمل السياسي للمرأة يؤثر سلبا على دورها كزوجة					
29	العمل السياسي للمرأة يؤثر سلبا على دورها كأم					
30	التكوين البيولوجي للمرأة لا يساعدها على العمل في المجال السياسي					
31	دور المرأة في المجال السياسي مكمل لدور الرجل					
32	العمل في المجال السياسي يزيد من ثقافة المرأة ووعيها بشكل عام					
33	تتعرض المرأة للخطر أثناء عملها السياسي					
34	لا تصلح المرأة في المناصب القيادية لأنها عاطفية أكثر في اتخاذ القرار					
35	يمكن للمرأة ان تبدع اذا ما عملت في المجال السياسي					
36	يمكن للمرأة ان تكون اكثر تعاطفا مع المجتمع إذا عملت في المجال السياسي					
37	أشعر ان المرأة العاملة تلعب دورا مهما في عملية التنمية					
38	يمكن للمرأة ان تلعب دورا كبيرا في زيادة فرص العمل					
39	أرى ان عمل المرأة يزيد من البطالة بين الرجال					
40	اؤيد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها					
41	اعتقد ان عمل المرأة يسهم في تعديل الإتجاهات المجتمعية السلبية نحوها					
42	الامومة وحدها هي من تستطيع ان تسعد المراة					
43	يجب ان لا تشكل الحياة العائلية عائقا امام النشاط المهني للمرأة					
44	تلعب المرأة دورا هاما في نمو الوعي الثقافي					
45	لابد من وضع استراتيجيات وطنية تنص على ضرورة تثقيف المرأة					
46	لابد من ان يهيئ المجتمع الظروف المناسبة لتعليم المرأة					
47	مشاركة المرأة في برامج التثقيف يعمل على تحسين نوعية ادائها في المجتمع					
48	الاهتمام بدور المرأة في الجانب الثقافي يساهم في مستقبل اسرتها بشكل ايجابي					
49	يجب رفع المستوى الفكري و الثقافي للمرأة في المجتمع					
50	انفتاح المرأة يساعدها على الاعتماد على ذاتها					
51	اعتقد ان حصول المرأة على مستوى الماستر ضروري					
52	أرى ان المرأة التي تتمتع بتعليم عال لها دور في المجتمع					
53	ليس شرطا أن تكمل المرأة تعليمها العالي					

ملحق رقم (02)

قائمة المحكمين

الاسم واللقب	الاختصاص	الدرجة العلمية
إبراهيم بوترعة	علوم التربية	أستاذ محاضر "ب"
نور الدين جعلاب	علوم التربية	أستاذ محاضر "ب"
مصباح جلاب	علم النفس	أستاذ محاضر "أ"
سعيد بوجلال	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر "ب"
رمضان خطوط	علوم التربية	أستاذ محاضر "أ"

ملحق رقم (03)

المقياس في صورته النهائية

المقياس في صورته النهائية

جامعة محمد بوضياف

أخي الطالب أختي الطالبة و بعد.....

التعليمـــــــات:

فيما يلي مجموعة من الأفكار أو التصورات التي تدور حول موضوع دور المرأة في المجتمع و المطلوب هو معرفة رأيك في كل منها بهدف انجاز بحث علمي علما أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و الهدف هو معرفة اتجاهك فقط .

كيفية الاجـــابة :

اقرأ كل جملة و ضع العلامة (X)في العمود الذي يمثل درجة موافقتك أو عدم موافقتك على كل عبارة

البيانـــات الأولية:

السن:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص:

قائمة الملاحق

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	تملك المرأة نفس القدرات التي يملكها الرجل					
2	يجب ان يحضى تعليم المرأة بنفس الأهمية التي يحضى بها تعلم الرجل					
3	ينبغي قبول خروج المرأة للعمل مهما تعددت الأسباب و الدوافع					
4	ربح المال بالعمل يحقق للمرأة كما يحقق للرجل إشباع الكثير من الحاجات					
5	تعلم حرفة معينة وممارستها مهم للمرأة مثل ما هو مهم للرجل					
6	ممارسة المرأة لمهنة ما تسمح لها بأن تكون نافعة للمجتمع					
7	البيت هو المكان الطبيعي للمرأة وينبغي قصر الوظائف على الرجال					
8	الزواج أهم شيء بالنسبة للمرأة أما العمل فهو مهم فقط من الجانب المالي					
9	ممارسة المرأة لنشاطات إجتماعية خارج البيت تسبب لها مشكلات إجتماعية					
10	المرأة قادرة على أداء مهن بكفاءة لا تقل على الرجل					
11	تربية الاطفال اكثر إرضاءا للنساء من الحصول على عمل					
12	بشكل عام النساء أقل طموحا في العمل من الرجال					
13	تفضل العديد من النساء ان يكن ربات منزل على الحياة المهنية المتعبة					
14	ينبغي ان يسمح للمرأة بالإنخراط في المنظمات والجمعيات					
15	يساهم عمل المرأة السياسي في تقدم البلد وتطوره					
16	مشاركة المرأة في المجال السياسي يساعد في حل المشكلات النسوية					
17	تمتلك المرأة جرأة في العمل السياسي يمكنها من الدفاع عن حقها					
18	يساعد عمل المرأةالسياسي على رفع مكانتها الأجتماعية					
19	يمكن للمرأة تحمل الأعباء الكبيرة في مجال السياسة					
20	تفرغ المرأة لتربية الاطفال افضل لها من المشاركة السياسية					
21	العمل السياسي للمرأة يؤثر سلبا على دورها كزوجة					
22	التكوين البيولوجي للمرأة لا يساعدها على العمل في المجال السياسي					
23	دور المرأة في المجال السياسي مكمل لدور الرجل					
24	تتعرض المرأة للخطر أثناء عملها السياسي					
25	يمكن للمرأة ان تبدع اذا ما عملت في المجال السياسي					

26	أشعر ان المرأة العاملة تلعب دورا مهما في عملية التنمية					
27	أرى ان عمل المرأة يزيد من البطالة بين الرجال					
28	اؤيد استقلالية المرأة في الحصول على دخلها بمفردها					
29	اعتقد ان عمل المرأة يسهم في تعديل الإتجاهات المجتمعية السلبية نحوها					
30	الامومة وحدها هي من تستطيع ان تسعد المراة					
31	يجب ان لا تشكل الحياة العائلية عائقا امام النشاط المهني للمرأة					
32	تلعب المرأة دورا هاما في نمو الوعي الثقافي					
33	لابد من وضع استراتيجيات وطنية تنص على ضرورة تثقيف المرأة					
34	لابد من ان يهيئ المجتمع الظروف المناسبة لتعليم المرأة					
35	مشاركة المرأة في برامج التثقيف يعمل على تحسين نوعية ادائها في المجتمع					
36	الاهتمام بدور المرأة في الجانب الثقافي يساهم في مستقبل اسرتها بشكل ايجابي					
37	يجب رفع المستوى الفكري و الثقافي للمرأة في المجتمع					
38	انفتاح المرأة يساعدها على الاعتماد على ذاتها					
39	اعتقد ان حصول المرأة على مستوى الماستر ضروري					
40	أرى ان المرأة التي تتمتع بتعليم عال لها دور في المجتمع					

ملحق رقم (04)

ثبات وصدق مقياس الاتجاهات:

أ-الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.817	14
0.606	11
0.595	6
0.826	9
0.893	40

ب-الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		د ك1			د ك1
ب1	Corrélation de Pearson	0.333**	ب11	Corrélation de Pearson	-0.276
	Sig. (bilatérale)	0.036		Sig. (bilatérale)	0.85
	N	40		N	40
ب2	Corrélation de Pearson	0.156	ب12	Corrélation de Pearson	0.644**
	Sig. (bilatérale)	0.336		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب3	Corrélation de Pearson	0.563**	ب13	Corrélation de Pearson	0.558**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب4	Corrélation de Pearson	0.669**	ب14	Corrélation de Pearson	0.414**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.008
	N	40		N	40
ب5	Corrélation de Pearson	0.424**	ب15	Corrélation de Pearson	0.018
	Sig. (bilatérale)	0.006		Sig. (bilatérale)	0.914
	N	40		N	40
ب6	Corrélation de Pearson	0.325*	ب16	Corrélation de Pearson	0.179
	Sig. (bilatérale)	0.040		Sig. (bilatérale)	0.268
	N	40		N	40
ب7	Corrélation de Pearson	0.108	ب17	Corrélation de Pearson	0.563**
	Sig. (bilatérale)	0.508		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب8	Corrélation de Pearson	0.329*	ب18	Corrélation de Pearson	0.640**
	Sig. (bilatérale)	0.038		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب9	Corrélation de Pearson	0.226	ب19	Corrélation de Pearson	0.424**
	Sig. (bilatérale)	0.161		Sig. (bilatérale)	0.006
	N	40		N	40
ب10	Corrélation de Pearson	0.546**	ب20	Corrélation de Pearson	0.322*
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.043
	N	40		N	40
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		د2ك			د2ك
ب21	Corrélation de Pearson	0.594**	ب29	Corrélation de Pearson	-0.297
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.063
	N	40		N	40
ب22	Corrélation de Pearson	0.571**	ب30	Corrélation de Pearson	0.337*
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.036
	N	40		N	40
ب23	Corrélation de Pearson	0.761**	ب31	Corrélation de Pearson	0.465**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.003
	N	40		N	40
ب24	Corrélation de Pearson	0.619**	ب32	Corrélation de Pearson	0.282
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.078
	N	40		N	40
ب25	Corrélation de Pearson	0.583**	ب33	Corrélation de Pearson	0.354*
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.025
	N	40		N	40
ب26	Corrélation de Pearson	0.196	ب34	Corrélation de Pearson	0.286
	Sig. (bilatérale)	0.227		Sig. (bilatérale)	0.073
	N	40		N	40
ب27	Corrélation de Pearson	0.446**	ب35	Corrélation de Pearson	0.539**
	Sig. (bilatérale)	0.004		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب28	Corrélation de Pearson	-0.443**	ب36	Corrélation de Pearson	0.247
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.124
	N	40		N	40
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		ك4			ك4
ب37	Corrélation de Pearson	0.407**	ب41	Corrélation de Pearson	0.558**
	Sig. (bilatérale)	0.009		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب38	Corrélation de Pearson	0.111	ب42	Corrélation de Pearson	0.521**
	Sig. (bilatérale)	0.496		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	40		N	40
ب39	Corrélation de Pearson	0.544**	ب43	Corrélation de Pearson	0.547**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب40	Corrélation de Pearson	0.600**			
	Sig. (bilatérale)	0.000			
	N	40			
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		دك3			دك2
ب44**	Corrélation de Pearson	0.644**	ب49	Corrélation de Pearson	0.541**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.063
	N	40		N	40
ب45	Corrélation de Pearson	0.436**	ب50	Corrélation de Pearson	0.675**
	Sig. (bilatérale)	0.005		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
ب46	Corrélation de Pearson	0.590**	ب51	Corrélation de Pearson	0.523**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	40		N	40
ب47	Corrélation de Pearson	0.413**	ب52	Corrélation de Pearson	0.747**
	Sig. (bilatérale)	0.008		Sig. (bilatérale)	0.078
	N	40		N	40
ب48	Corrélation de Pearson	0.613**	ب53	Corrélation de Pearson	0.174
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.025
	N	40		N	40
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
دك1	Corrélation de Pearson	0.876**	دك3	Corrélation de Pearson	0.723**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
دك2	Corrélation de Pearson	0.785**	دك4	Corrélation de Pearson	0.764**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	40		N	40
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

ملحق رقم (05)

نتائج الدراسة

الفرضية العامة:

Test T

Statistiques sur échantillon uniques				
	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك	160	145.3625	21.28025	1.68235

Test sur échantillon unique				
	Valeur de test = 94			
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne
دك	86.404	159	0.000	145.36250

الفرضية الأولى:

Test T

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك	ذكر	34	129,1765	23,50689	4,03140
	أنثى	126	149,7302	18,42972	1,64185

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك	variances égales	1.692	0.195	-5.426	158	,000	-20,55369	3,78767
	variances inégales			-4.722	44,532	,000	-20,55369	4,35291

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك1	ذكر	34	43,9412	8,36639	1,43482
	أنثى	126	51,3333	8,11616	,72304

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك1	variances égales	,001	,974	-4,682	158	,000	-7,39216	1,57873
	variances inégales			-4,601	51,020	,000	-7,39216	1,60671

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك2	ذكر	34	31,6765	8,47356	1,45320
	أنثى	126	37,6825	6,30130	,56136

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك2	variances égales	4,082	,045	-4,562	158	,000	-6,00607	1,31656
	variances inégales			-3,855	43,329	,000	-6,00607	1,55786

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك3	ذكر	34	17,7059	5,66504	,97155
	أنثى	126	21,9048	3,57195	,31821

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك3	variances égales	13,349	,000	-5,301	158	,000	-4,19888	,79205
	variances inégales			-4,107	40,338	,000	-4,19888	1,02233

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard

دك4	ذكر	34	35,8529	5,26931	,90368	
	أنثى	126	38,8095	5,61529	,50025	

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك4	variances égales	,254	,615	-2,759	158	,006	-2,95658	1,07157
	variances inégales			-2,862	54,961	,006	-2,95658	1,03290

الفرضية الثانية:

Test T

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك	علم النفس	71	140,1831	25,53390	3,03032
	علم الاجتماع	89	149,4944	16,14573	1,71144

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك	variances égales	14,691	,000	-2,809	158	,006	-9,31128	3,31514
	variances inégales			-2,675	112,660	,009	-9,31128	3,48021

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك1	علم النفس	71	48,2254	10,47473	1,24312
	علم الاجتماع	89	50,9888	6,76303	,71688

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك1	variances égales	10,643	,001	-2,018	158	,045	-2,76341	1,36962
	variances inégales			-1,926	114,249	,057	-2,76341	1,43501

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك2	علم النفس	71	34,5211	8,20602	,97388
	علم الاجتماع	89	37,9101	5,96513	,63230

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك2	variances égales	7,164	,008	-3,022	158	,003	-3,38899	1,12125
	variances inégales			-2,919	123,936	,004	-3,38899	1,16114

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك3	علم النفس	71	20,0282	5,44576	,64629
	علم الاجتماع	89	21,7978	3,24451	,34392

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك3	variances égales	11,263	,001	-2,551	158	,012	-1,76958	,69364
	variances inégales			-2,417	108,346	,017	-1,76958	,73210

Statistiques de groupe

التخصص		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
دك4	علم النفس	71	37,4085	6,06766	,72010
	علم الاجتماع	89	38,7978	5,26390	,55797

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diffé moy	Diffé err std
دك4	variances égales	2,923	,089	-1,550	158	,123	-1,38930	,89653
	variances inégales			-1,525	139,336	,130	-1,38930	,91097

الفرضية الثالثة:

Unidirectionnel

ANOVA					
دك					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	152,541	2	76,270	,167	,847
Intragroupes	71850,434	157	457,646		
Total	72002,975	159			
ANOVA					
دك1					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	2,953	2	1,476	,019	,981
Intragroupes	12004,022	157	76,459		
Total	12006,975	159			
ANOVA					
دك2					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	59,932	2	29,966	,571	,566
Intragroupes	8238,662	157	52,476		
Total	8298,594	159			
ANOVA					
دك3					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	11,569	2	5,784	,292	,747
Intragroupes	3114,406	157	19,837		
Total	3125,975	159			
ANOVA					
دك4					
	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	32,531	2	16,265	,505	,605
Intragroupes	5059,213	157	32,224		
Total	5091,744	159			